



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## المفوضية تمنع وضع العلامات الانتخابية في مباني الدولة والشوارع والجسور

المدى/ بغداد

أكدت مفوضية الانتخابات، أمس السبت، أنها منعت وضع العلامات الانتخابية في المباني العائدة للدولة والشوارع والخطوط السريعة والجسور والجسرات. وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية حسن هادي زاير، في حديث تابعته (المدى) إن "الحملات الدعائية للانتخابات ما زالت في بدايتها وتم تشخيص بعض الجوانب السلبية وهي قيد الدراسة حالياً، ولكنها لم تصل إلى حد الخروقات، باستثناء ما يعرض بوسائل التواصل الاجتماعي".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5548) السنة الحادية والعشرون - الأحد (12 تشرين الثاني 2023)

جريدة سياسية يومية

# طائرات مفخخة تلاحق السوداني إلى أربيل فصائل ترد على طلب الحكومة وقف الهجمات: لا هدنة مع الأمريكان

بغداد/ تميم الحسن

رفض فصيلان مسلحان التراجع عن ما اسمياه "مقاومة القوات الامريكية" في العراق مع انباء فشل اجتماع نادر للحكومة مع تلك الجماعات لتنتهي عن مهاجمة القواعد العسكرية. وردا على ذلك تستعد الحكومة التي تواجه "أحراجا شديدا"، بحسب مستشاري

رئيس الوزراء محمد السوداني، بسبب تلك الهجمات، لاتخاذ خطوات جديدة لوقف استهداف القوات الامريكية. واثناء زيارة السوداني الاخيرة الى اربيل، اعلنت تلك الجماعات، قصف احد مواقع التحالف الدولي، فيما كانت قد تبنت في نفس اليوم هجمات اخرى. وتقترب الهجمات في العراق وسوريا، التي تنفذها تشكيلات مسلحة عراقية ضد

القوات الامريكية، من عتبة الـ50 هجوما منذ منتصف تشرين الاول الماضي. واعلنت الفصائل المسلحة أنها دخلت في حرب ضد إسرائيل منذ ازمة غزة، وعدت القواعد العسكرية الاميركية في العراق هدفا للمجموعة. بدوره اعلن ابو الاء اللواتي، زعيم كتائب سيد الشهداء احد فصائل الحشد، عن رفضه التوقف عن مهاجمة القوات الامريكية.

التفاصيل ص ٢

ترجمة / حامد أحمد

خلال مشاركته جلسة حوار شؤون دولية المنعقدة في معهد تشانام هاوس للدراسات في لندن كشف مبعوث العراق الخاص لشؤون تغير المناخ، فريد ياسين، بان العراق يعتبر حاليا، ضحية، تغير مناخي واحتباس حراري في وقت يتجه فيه العالم بعيدا عن الوقود الاحفوري، والذي يعني بان على البلد الذي يعتمد اقتصاده على النفط ان يتخذ خطوات نحو التقليل من الانبعاثات الغازية والاتجاه نحو الطاقة البديلة لمواجهة تحديات التغير المناخي.

وقال ياسين إن العراق ومنذ فترة يعمل تجاه تنويع

مصادر اقتصاده، مستخدما وارداته النفطية الحالية في المساعدة لمواجهة تحديات التغير المناخي، مشيرا الى ان "العراق لديه موارد ضخمة تمكثنا من الاتجاه نحو مرحلة جديدة لتكون بلد قادر على التأقلم وان يكون مرنا إزاء التغير المناخي". ويذكر تقرير موقع، ذي ناشنال الاخباري، بان العراق قد واجه كوارث بيئية في عدة جهات. وكان لتراجع مناسيب مياه نهري دجلة والفرات بسبب السدود التي بنيت على منابعها الأثار الكارثية على الأراضي الزراعية والنظام البيئي مما تسبب بذلك بزوح عوائل فلاحية من قراها ومن منطقة الاوار التاريخية في البلد.

التفاصيل ص ٢

## رئيس الوزراء: هناك محاولات للالتفاف على قرارات الدولة كي تستمر التجارة المشبوهة

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس السبت، أن الحكومة تضع في حساباتها ضمان التوازن بين حماية المنتج المحلي والمستهلك. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقتة (المدى) أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، افتتح مشروعاً متكاملًا للدواجن في محافظة كربلاء المقدسة، بعد أكبر مشروع خاص بالدواجن على مستوى العراق، نفذ من قبل القطاع الخاص في مدينة كربلاء المقدسة، إذ تتجاوز إنتاجية المشروع سنويًا حاجز 3 مليارات بيضة، و340 ألف طن من اللحم. وأكد رئيس مجلس الوزراء، في حديث خلال الافتتاح، أن هذا المشروع سيساعد على تلبية احتياجات السوق المحلية، وسنصل عبر هذه المشاريع إلى الاكتفاء الذاتي، بما يحقق طفرة في واقع الاستثمار للقطاع الزراعي والنهوض بالثروة الحيوانية، مشيرًا إلى "التوجه نحو تنشيط

قطاع الزراعة؛ لأنه من القطاعات الاقتصادية المهمة التي يعتمد عليها برنامج الحكومة في الإصلاح الاقتصادي، وأن هذا المشروع نمره تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص". ولفت إلى أن "الحكومة تضع في حساباتها ضمان التوازن بين حماية المنتج المحلي والمستهلك، وضرورة توفير المنتجات الزراعية والحيوانية للمواطنين بأسعار متاحة، مع الحرص على عدم إجهاض مثل هذه المشاريع الطموحة التي توفر فرص عمل للكثير من الخريجين في مختلف التخصصات".

وبيّن السوداني، أن "العراق يشهد هجمة من التجارة غير الشرعية التي تستهدف إبقاء العراق سوقًا استهلاكية للسلع المستوردة التي تستنزف العملة الأجنبية، وقد عملنا الكثير للوصول إلى تجارة واضحة ومعولمة، تخضع لمعايير الامتثال المالية العالمية، بحيث لا نستورد إلا السلعة الحقيقية التي يحتاجها البلد، على الرغم من وجود محاولات للالتفاف على قرارات الدولة كي تستمر التجارة المشبوهة".

طالب عبد العزيز يكتب:

## عالمنا العربي في ظل الهيمنة الامريكية

6

## عراقيون يذكرون السوداني بعبارة "الدينار هو الأقوى" ويطالبون بعودة الدولار لسابق عهده

المدى/ خاص

من 9 اشهر، في حين ان الطلب على الدولار ما زال مستمرا وازداد بسبب القيود التي وضعها المركزي لغلق المعابر غير الشرعية التي يتم من خلالها استيراد البضائع من دول الجوار المحظورة من التعامل بالدولار. ويضيف الشبخلي، أن "التجار يحاولون السعي للحصول على العملات الصعبة من مصادر غير رسمية ما يؤدي الى ارتفاع قيمة الاسعار بسبب شحة الدولار الموجود في الأسواق. ويشير الى أن "الحكومة فتحت نافذة للتجار الصغار بالاستيراد بمبلغ 100 الف دولار شهريا عبر نافذة المصرف العراقي للتجارة"، معتبرا أن "تلك الخطوة تسببت باستمرار ارتفاع الدولار أمام الدينار من جانبه، يوضح الخبير الاقتصادي، هامم الشماع في حديث سابق ل(المدى)، أن "تحقيق عملية استقرار سعر صرف الدولار في العراق مستحيلة في ظل عملية استعصاء عاملين العرض والطلب، مشيرا الى ان "عامل العرض يكون بيد البنك الفيدرالي الأمريكي، وهو الذي يقرر كم سيزود العراق من الدولار النقدي، اما عامل الطلب فهو التجارة مع دول الجوار وخصوصا ايران، فلا يستطيع العراق سياسيا ان يوقف التجارة معها بسبب أيضا العامل الاقتصادي، فمئذ عشرين

يستذكر مواطنون قول رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في وقت سابق، الذي دعاهم الى عدم اقتناء الدولار واستدرك انذاك بعبارة: "الدينار هو الأقوى"، معتبرين ان الحكومة فقدت سيطرتها على أسعار العملة الصعبة. وقال السوداني، كاتون الثاني الماضي: "أطمئن المواطنين وادعوهم لان لا يتقنوا الدولار، والدينار أقوى، وستعيد الدولار الى سعره الرسمي ونوفره وسنعوّد التجار ورجال الاعمال على التجارة الشرعية".

من جانبه، يقول المواطن احمد جاسم (37 عاما) في حديث لـ (المدى) إن "الحكومة عاجزة على عودة سعر صرف الدولار الى سابق عهده رغم الوعد التي قدمها رئيس الوزراء بذلك".

ويضيف جاسم أن "اسعار المواد الغذائية ارتفعت جدا، وباتت تنقل كاهلنا بعد فقدان الدينار قيمته أمام الدولار".

وتواصل اسعار صرف الدولار، ارتفاعها في الاسواق المحلية، لتسجل قفزة كبيرة لامست الـ167 الف دينار لكل 100 دولار في اليومين الأخيرين.

ويقول الخبير المصرفي، عبد الرحمن الشبخلي في حديث لـ (المدى)، إن "البنك المركزي حجم بيع الدولار النقدي منذ أكثر

عاما والعراق يتبادل تجاريا مع ايران المنتجات الرئيسية التي اغرقت السوق بالمنتجات المستوردة وجعلت المنتجات المحلية من صناعة وزراعة في طي الإهمال، فضلا عن توقف اغلب المزارع في العراق بسبب سياسة قطع الاطلاقات المائية من جهة ايران وتركيا".

ويضيف الشماع أنه "بسبب العقوبات الامريكية على إيران أصبحت البضائع الإيرانية رخيصة جدا لئتم بذلك تخفيض قيمة العملة الإيرانية، وهذه العوامل هي ما تؤدي الى استمرار العمل بالتجارة الحدودية بين العراق وإيران والتي تقدر قيمتها بـ10 مليارات دولار سنويا".

من جانب اخر، نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أمس عن مصدر حكومي قوله، إن مسؤولين من البنك المركزي العراقي عدوا "اجتماعات مكثفة" مع مسؤولين اميركيين في أبوظبي في الأيام الأخيرة لبحث عمليات تحويلات خارجية لتغطية الواردات.

وأضاف المصدر الحكومي أن العراق عزز أصوله المقومة باليوان من خلال بنك التنمية السنغافوري لتمويل التجارة والواردات العراقية مع الصين بنحو 12 مليار دولار سنويا.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله إن الدولة المصدرة للنفط تحركت أيضا لتعزيز أصولها بالدرهم الإماراتي وتفاوض على

زيادة أصولها المقومة باليورو لتمويل التجارة مع الاتحاد الأوروبي. وكشف المصدر الحكومي، عن اتفاق البنك المركزي العراقي مع الجانب الأمريكي، على تعزيز رصيد مسبق لخمسة مصارف عراقية بالدولار.

وأضاف أنه "تم الاتفاق على تعزيز رصيد مسبق لخمسة مصارف عراقية في حساباتهم بالدولار لدى المصارف الأروبية والصوالات عن طريق (JP Morgan)، مشيرا إلى أنه "تم حل المشاكل المتعلقة بالصوالات المرفوضة، وتم الاتفاق بأن يكون رفض الصوالات مستندا لأسباب قوية".

وأكد أن "هناك مفاوضات جدية وصلت إلى مراحلها الأخيرة لتعزيز رصيد بعض المصارف العراقية باليورو لدى مصرف يوبا (UBAF) لتمويل التجارة مع الاتحاد الأوروبي"، مشيرا إلى "زيادة عدد المصارف التي يتم تعزيز أرصدها باليوان الصيني من خلال مصرف التنمية السنغافوري".

وأردف بالقول: "حيث تم فتح حسابات لـ6 مصارف عراقية في هذا المصرف، واستتم خلال الفترة المقبلة إضافة 7 مصارف أخرى لتمويل التجارة والاستيرادات العراقية من الصين، حيث تقدر تلك الاستيرادات بنحو 12 مليار دولار سنويا".

متابعة / المدى

رفض المجتمعون في قمة الرياض العربية - الإسلامية، يوم أمس، مساعي تهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، "نرفض قطعيا أي مساع لتهجير أبناء شعبنا من غزة أو الضفة الغربية"، مضيفا "لن نقبل بالحلول العسكرية والأمنية بعد أن قُتل جميعها".

وأشار الى ان "قوات الاحتلال بدأت حرب إبادة لا تمثل لها بحق شعبنا وتخنت كل الخطوط الحمراء"، موضحا "تريد حماية دولية واعتماد حل يتم تنفيذه وفقا للشريعة الدولية والمبادرة العربية".

وقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، "تؤكد إرثنا ورفضنا القاطع للحرب الشواء التي يتعرض لها أشقاؤنا في فلسطين".

وطالب ولي العهد السعودي، بـ"الوقف الفوري للعمليات العسكرية ويتوفر ممرات إنسانية".

من جانبه قال أمير قطر تميم بن حمد، إن "المجتمع الدولي فشل في اتخاذ ما من شأنه وقف المجازر ووضع حد لهذه الحرب العدوانية، متسائلا، "إلى متى سيبقى المجتمع الدولي يعامل إسرائيل كدولة فوق القانون الدولي".

ولفت أمير قطر الى ان "ما يحدث في غزة يشكل خطرا على كافة المستويات".

من جانبه، قال العاهل الأردني الملك عبد الله، إن "أهل غزة يتعرضون لحرب بشعة يجب أن تتوقف فورا"، مبينا ان "الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون لم يبدأ في 7 أكتوبر بل بدأ منذ 7 عقود".

ولفت الى ان "قوات الاحتلال تقتل الأطباء وفرق

## المجتمعون في الرياض يرفضون مساعي تهجير الفلسطينيين ويوجهون انتقادات للغرب

الإغاثة والأطفال والنساء وحتى الشيوخ في غزة"، موضحا ان "حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وحل الأزمة المستمرة منذ عقود".

وتابع "لا يمكن السكوت على ما يواجه قطاع غزة من أوضاع كارثية تخنق الحياة، ويجب أن تبقى الممرات الإنسانية في غزة آمنة ومفتوحة لإيصال المساعدات بشكل دائم".

وأشار الى ان "منع إسرائيل دخول الماء والغذاء إلى سكان غزة جريمة حرب"، مضيفا ان "العلماء سيدين ثمن الفشل في حل القضية الفلسطينية".

بدوره قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن "أهالي غزة يتعرضون للقتل والحصار وممارسات لا إنسانية تستوجب وقفة جادة من المجتمع الدولي"، مطالباً "بوقف فوري لإطلاق النار بلا قيد أو شرط ويجب منع تهجير الفلسطينيين إلى خارج أرضهم".

وحذر الرئيس المصري من أن "التخالف عن وقف الحرب في غزة ينذر بتوسعها في المنطقة".

من جهته قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، "استهداف المستشفيات ودور العبادة والمدارس بشكل وحشي".

وأضاف ان "إسرائيل تحاول أن تنتقم لأحداث 7 أكتوبر بقتل الأبرياء والأطفال والنساء".

من جانبه قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إن "كل مشاكلنا تحل بالوحدة ونريد أن نتخذ قرارا تاريخيا وحاسما بشأن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية".

وأضاف ان "من شأن منظمة التعاون الإسلامي أداء دور صحيح يجسد معاني الوحدة والإنسجام وأن اليوم هو يوم انتصار الدم على السيف".



مهرجان أنا عراقي أنا اقرأ... عدسة: محمود رؤوف

# خبير عراقي: العراق يتعهد بتنويع اقتصاده والتوجه نحو مصادر الطاقة البديلة

□ ترجمة / حامد أحمد

خلال مشاركته جلسة حوار شؤون دولية المنعقدة في معهد تشانام هاوس للدراسات في لندن كشف مبعوث العراق الخاص لشؤون تغير المناخ، فريد ياسين، بأن العراق يعتبر حالياً، ضحية، تغير مناخى واحتباس حراري في وقت يتجه فيه العالم بعيداً عن الوقود الاحفوري، والذي يعني بأن على البلد الذي يعتمد اقتصاده على النفط أن يتخذ خطوات نحو التقليل من الانبعاثات الغازية والاتجاه نحو الطاقة البديلة لمواجهة تحديات التغير المناخي. وقال ياسين بأن العراق ومنذ فترة يعمل تجاه تنويع مصادر اقتصاده، مستخدماً وارداته النفطية الحالية في المساعدة لمواجهة تحديات التغير المناخي، مشيراً إلى أن "العراق لديه موارد ضخمة تمكننا من الاتجاه نحو مرحلة جديدة لتكون بلد قادر على التأقلم وأن يكون من إزاء التغير المناخي".

ويذكر تقرير موقع، ذي ناشنال الاخباري، بأن العراق قد واجه كوارث بيئية في عدة جهات، وكان لتراجع مناسب مياه نهرى دجلة والفرات بسبب السدود التي بنيت على منابعها الآثار الكارثية على الأراضي الزراعية والنظام البيئي مما تسبب بذلك بنزوح عوائل فلاحية من قرأها ومن منطقة الأهوار التاريخية في البلد.

أما انبعاثات الاخذنة السمية جراء عمليات حرق الغاز المصاحب خلال استخراج النفط الخام من الحقول فتسبب تلوث الهواء في المناطق السكنية القريبة من تلك الحقول. وزيد ذلك أيضاً من ارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي الى حالات جفاف وتعري التربة وزيادة معدلات العواصف الترابية والرملية.

□ خاص /المدى

يواجه العراق منذ عام ٢٠١٥ ملف شائك عجزت الحكومات المتعاقبة على معالجته، فالواطن العراقي ما زال يتساءل عن سبب منعه من الطيران الى الدول الأوروبية بشكل مباشر عبر اساطيل الطائرات التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية العراقية، وبالرغم من زيادة أعداد المسافرين الا ان وزارة النقل باتت في اخر الطابور وباتت تسير ببطء في معالجة مشاكلها.

وعم مضى السنين يرى مراقبون ان تطور قطاع النقل في البلدان مهم جداً لتحقيق عدة اهداف ولكن أهمها هو الهدف الاقتصادي، مثل تصميم المطارات واستثمار خبيرة الكوادر الأجنبية كل ذلك ضاع بسبب عدم قدرة العراق على تحقيق المتطلبات التي تشترطها الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران "EASA"، لرفع الحظر عن الطائر الأخضر، بينما يشكو العديد من المواطنين نظام "الترانزيت" الذي يزيد من تكاليف السفر فضلاً عن العناء الذي يعانونه بسبب هذا الاجراء.

□ شاهد من أهله

عاصر عبد الجبار، وزير النقل السابق يقول في تصريحات سابقة اطلعت عليها (المدى)، إن "حظر الطيران العراقي فرض منذ تسعينيات القرن الماضي، واستمر لغاية العام ٢٠٠٩، فيما رفع بعد إزالة كافة المخلفات التي كانت متواجدة على الطائر الأخضر". ويشير عبد الجبار، إلى أن "العراق عاود تسجيل الخروقات منذ العام ٢٠١٢ فيما تم حظر الطيران العراقي من التحليق في سماء أوروبا عام ٢٠١٥ بشكل رسمي ونهائي، مبيناً أن المنظمة

من جانب آخر أنت الحرب التي دارت بين العراق وإيران الى تدمير مساحات واسعة من حقوق أشجار النخيل في جنوبي العراق مع إقدام النظام السابق الى تخفيف منطقة الأهوار في حقبة التسعينيات، ورغم استرجاع مياه الأهوار للمنطقة وحياتها بعد العام ٢٠٠٢ فانها تواجه الآن التهديدات بجفافها. وقال المبعوث الخاص ياسين

بان عقود من الحروب وعدم الاستقرار جعلت العراق متخلف عن ركب العالم تجاه مبادرات التغير المناخي. ولحد العام ٢٠٠٩ وقع العراق اتفاقية التغير المناخي للأمم المتحدة وذلك بعد ١٧ سنة من انطلاقها. ويضيف ياسين ان بلدان أخرى منجدة للنفط مثل العربية السعودية قد بدأت بتصنيع وتجميع الغاز المصاحب بدلاً من حرقه وذلك منذ

حقبة السبعينيات، اما أساليب العراق في استخراج النفط فلم تتغير منذ أكثر من نصف قرن، مشيراً الى "أننا ما نزال نتبع نفس الأساليب في استخراج النفط التي اعتدنا عليها منذ حقبة الستينيات". ويقول المبعوث العراقي الخاص لشؤون التغير المناخي "رغم ان حلول أزمة التغير المناخي في العراق موجودة، فان هناك حاجة مزيد من الوقت لإخراج

قوانين واتخاذ إجراءات متعلقة بها وفقاً لتجارب بلدان أخرى، نحن فقط بحاجة لقدرة تمكننا من تنفيذ هذه الحلول على نحو صحيح". ويضيف بان العراق يسعى لتكنولوجيا جديدة في توليد الطاقة تعالج فيها تحديات التغير المناخي بضمنها استخدام طاقة الرياح، وان الهدف الرئيسي منها هو تقليل انبعاثات غاز

الميثان من خلال حرق الغاز المصاحب في حقول النفط بدلاً من تجميعه وتصنيعه وتحويله الى طاقة صديقة. "انها عملية هدر لموارد وهدر أموال تتسبب بتلوث الهواء وإلحاق الضرر بالناس". واستناداً لتقرير معهد الطاقة الاحصائي للطاقة الدولية، فان انبعاثات غاز الكربون في العراق الناجمة عن حرق الغاز قد ازدادت في العام ٢٠٢٢ بنسبة

٠,٣ ٪ مقارنة بالعام السابق. وتعد معدلات انبعاث الغاز في العراق ثاني اكبر معدل في الشرق الأوسط بعد ايران، وساهم في ثلث انبعاثات الغاز في المنطقة في ذلك العام.

ويضفي المبعوث ياسين بقوله بان العراق انضم للتعهد الدولي بتقليص انبعاث الميثان بنسبة ٣٠٪ بحلول العام ٢٠٣٠. وان التركيز الرئيسي الان هو في تشريع قانون يمكنه من تسويق الغاز المصنع "تحصل الان على كثير من المقترحات من شركات نفطية لتجميع وتصنيع الغاز المصاحب. بإمكاننا المضي قدماً حال إقرار القانون المناسب لذلك". ويقول ان هناك أمراً آخر متعلق بتحديث أساليب الزراعة والري معتمداً على تجارب دول أخرى تعاني من أراضيها من حالات جفاف وتصحر مثل استراليا والولايات المتحدة. وتحدي آخر يتمثل في كيفية التعامل مع تناقص مناسب مياه نهرى دجلة والفرات مع بلدان الجوار تركيا وإيران وسوريا وجميعها بنت سدود على منابعها.

ويروى ياسين انه في انعقاد قمة كوب ٢٨، الدولية المقبلة للتغير المناخي في الإمارات في وقت لاحق من هذا الشهر كفرصة لدعم العراق في سعيه لمواجهة تحديات التغير المناخي. ويقول ياسين "قضايا عديدة مثل العواصف الترابية وموجات درجات الحرارة العالية يمكن مناقشتها على مستوى إقليمي، واداً ما استطعنا من زراعة مساحات واسعة بالأشجار في العراق فسكون ذلك اثر إيجابي على المنطقة. العراق بلد صغير، وان الطريق الوحيد لن تجعل صوتك مسموعاً هو ان يكون لك مساهمة في ائتلاف قوي يدفع بأرائك الى الامام".

• عن ذي ناشنال الاخباري

## إثر مصرع وجرح ٤ أشخاص بينهم أحد عناصر الشرطة ذي قار.. القبض على أكثر من 80 متورطين بنزاعات عشائرية وابتزاز دوائر حكومية

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت قيادة شرطة ذي قار عن اطلاق حملة ملاحقة المتورطين بنزاعات عشائرية وابتزاز دوائر حكومية ومشاجرات مسلحة وذلك اثر مصرع وجرح ٤ أشخاص بينهم احد عناصر الشرطة، فيما أعلنت عن القبض على أكثر من ٨٠ منهم ومصادرة عدد من قطع الأسلحة.

يأتي ذلك بالتزامن مع تعرض دار ضابط شرطة برتبة لواء يعمل في وزارة الداخلية الى اطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في قضاء قلعة سكر (١٠٠ كم شمال الناصرية) من دون تسجيل خسائر بشرية. وقال العقيد ميثم المشرفاوي من اعلام قيادة شرطة ذي قار لـ(المدى) ان "القوات الامنية شنت حملة أمنية ومداهمت ملاحقة المشتبه بهم المتورطين بإطلاق النار على القوات الامنية في ناحية البدعة (٦٠ كم شمال الناصرية)", و اضاف ان "الحملة أسفرت عن القاء القبض على ٧٥ شخصا".

واوضح المشرفاوي ان "الإشخاص الملقى القبض عليهم سبق وان قام عدد منهم بفتح النار على قوة من عناصر شرطة حفظ القانون وقتلوا احد عناصر الشرطة"، مبيناً ان "قوة حفظ القانون وهي قوة غير مسلحة كانت قد توجهت الى مجمع ماء البدعة لفض تجمع من ابناء العشائر اقدموا على قطع التيار الكهربائي عن المجمع المذكور للمطالبة بـ ٢٠٠ درجة وظيفية، وافاد المشرفاوي ب توقف مجمع الماء عن العمل اثر قطع التيار الكهربائي ما استدعى ارسال تلك القوة غير انها سرعان ما جوبهت بإطلاق النار". وفي ذات السياق أكد المشرفاوي القاء القبض على ٨ أشخاص متورطين بمشاجرة مسلحة في احد ضواحي مدينة الناصرية، واوضح ان القوات الامنية فرضت طوقاً أمنياً وتمكنت من فك الاشتباك والقاء القبض على المتورطين بالمشاجرة ومصادرة عدد من قطع الأسلحة، الى ذلك افاد شهود عيان بمقتل شخص واحد واصابة شخصين آخرين في نزاع عشائري على ارض زراعية متنازع عليها في قضاء الناصر (٦٠ كم شمال الناصرية) واوضحوا ان النزاع العشائري المسلح اندلع بين عشيرتي آل حاتم والصرخاب".

وعلى اثر ذلك شدد قائد شرطة محافظة ذي قار اللواء مكي شناع الشيكاني على اتخاذ إجراءات أمنية رادعة بحق كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين. ونكر بيان لقيادة شرطة ذي قار اطلعت عليه (المدى) ان

شروط السلامة على جميع دول

العالم وليس العراق فقط. وأكد، أن السبب وراء هذا الحظر يقع خلفه الطيران المدني العراقي الذي كان يجب أن يذوق بجميع الإجراءات المتعلقة بإجراءات سلامة الطيران، وفي ظل وجود هذا الخلل الكبير، لا يمكن سلطة الطيران الأوروبية أن تتحول العراق لعبور عبر أجوائها". فيما أشارت التصريحات إلى أن "سلطة الطيران الأوروبية فرضت على العراق منذ سنوات ٢٥٠ سؤالاً للإجابة عنها، وكان العراق غير قادر على الإجابة عن ٦٠ سؤالاً تتعلق (بالتدريب والجودة والسلامة وعدم وجود كوادر متخصصة وكوادر للتحقيق والتحقيق في البحث والإنقاذ)، لافتاً إلى أن "هناك من أبغى الخطوط الجوية العراقية ضعيفة للاستفادة من الشركات الأهلية، خاصة وأن هناك جهات مستفيدة من حظر الخطوط الجوية، لذا لا بد من وضع الخبراء الحقيقيين من أجل انتحال الخطوط الجوية العراقية من تلك الجهات التي ما زالت مسيطرة على سلطة الطيران وعلى الخطوط الجوية وحتى على الوزارة"، بحسب تعبير الركابي. يشار الى ان الخطوط الجوية العراقية تمتلك حالياً ٢٩ طائرة ذات مناشئ عالمية ولديها تعاقدات مع شركتي (ايرباس) و(بوينغ)، حيث يتضمن العقد للطيران المدني، حدث بسبب الأخطاء التي وقعت بها شركة الخطوط الجوية العراقية وسوء الإدارات المتعاقبة".

وقهت إلى، أن "العراق ومنذ سنوات عديدة لم يدخل الأجواء الأوروبية بسبب عدم التزام الخطوط الجوية العراقية بالطيران الدولي خاصة بالطيران

المتحدث باسم وزارة النقل ميثم الصافي أوضح عبر تصريح خص به (المدى)، أن "هناك لجنة خاصة برقع الحظر الأوروبي عن الطائر الأخضر برئاسة وزير النقل رزاق محمد السعداوي، وعضوية بعض الأعضاء المتمرسين في مجال الخطوط الجوية العراقية والنقل الجوي بشكل عام وهذه اللجنة مستمرة بالأعمال والاجتماعات الأسبوعية والدورية، حيث يتم فيها وضع البات العمل بشكل مباشر على معالجة بعض الأمور والأخطاء السابقة، إذ ان ملف الحظر الاوروبي على الطائر الأخضر، هو من جملة الملفات المعقدة التي وجدناها بوزارة النقل، وهذا الموضوع شائك". منوهاً الى، ان "الوزارة تسعى لأن تكون هناك حلول لهذا الموضوع، أيضاً كان هناك عدة لقاءات مع بعض الشخصيات، سواء على المستوى الأوروبي وايضاً على المستوى الدولي للمحاولة للتخلص من



رفق الحظر الأوروبي عن الطائر

الأخضر، أيضاً هنالك لقاءات شملت بعض المسؤولين بالسفارات الموجودة في دول أوروبا، أيضاً هنا في العراق، وكذلك الزيارات المتبادلة بين وزير النقل ونظرائه من وزراء النقل في الدول الأخرى سواء الأوروبية أو غيرها، وكذلك أيضاً مع المسؤولين في المنظمات الدولية الخاصة بالطيران".

٢٥٠ سؤالاً

تصريحات نيابية أوضحت في حديث صحفي، أن "نحوال العراق في طائلة العقوبات بالنسبة للطيران المدني، حدث بسبب الأخطاء التي وقعت بها شركة الخطوط الجوية العراقية وسوء الإدارات المتعاقبة". ونوهت إلى، أن "العراق ومنذ سنوات عديدة لم يدخل الأجواء الأوروبية بسبب عدم التزام الخطوط الجوية العراقية بالطيران الدولي خاصة بالطيران

النقل تجيب

الدولية للطيران (إيكا) والمنظمات العالمية الأخرى الخاصة بالطيران مثل (إياتا) و(إياسا)، أكدت أن سلطة الطيران العراقية والخطوط الجوية لم يلتزما بإجراءات السلامة وغيرها من الضوابط". ويردف عبد الجبار، ان "الجهات الأوروبية سجلت أكثر من ٢٣٠ مخالفة على الطيران العراقي". مشيراً الى، إن "العراق فشل في إعادة رفع الحظر عن العراق منذ العام ٢٠١٥ إلى الآن، رغم مرور ٧ سنوات على عودة الحظر الجوي".

وتابع بالقول، إن "قرار الحكومة في العام ٢٠١٨، الخاص بفضل سلطة الطيران المدني عن وزارة النقل بسبب اجتهادات شخصية كان له آثار سلبية وقعت على قرار رفع الحظر عن العراق كون بالمخاطبات الرسمية، وأصبحت غير قادرة على توجيه سلطة الطيران المدني بحكم قانونية الموضوع".

## طائرات مفخخة تلاحق السوداني إلى أربيل

# فصائل ترد على طلب الحكومة وقف الهجمات؛ لاهدنة مع الأمريكيان

رفض فصيلاان مسلحان التراجع عن ما اسمياه "مقاومة القوات الامريكية" في العراق مع انباء فشل اجتماع نادر للحكومة مع تلك الجماعات لتثنيها عن مهاجمة القواعد العسكرية. وردا على ذلك تستعد الحكومة التي تواجه "احراجا شديدا"، بحسب مستشاري رئيس الوزراء محمد السوداني، بسبب تلك الهجمات، لاتخاذ خطوات جديدة لوقف استهداف القوات الامريكية.



### □ بغداد / تقييم الحسن

وانشاء زيارة السوداني الاخيرة الى اربيل، اعلنت تلك الجماعات، قصف احد مواقع التحالف الدولي، فيما كانت قد تبنت في نفس اليوم هجمات اخرى.

وتقرب الهجمات في العراق وسوريا، التي تنفذها تشكيلات مسلحة عراقية ضد القوات الامريكية، الى عتبة الـ ٥٠ هجوما منذ منتصف تشرين الاول الماضي.

واعلنت الفصائل المسلحة انها دخلت في حرب ضد اسرائيل منذ ازمة غزة، وعتد القواعد العسكرية الامريكية في العراق هدف للمجموعة.

بدوره اعلن ابو الاء الولائي، زعيم كتائب سيد الشهداء احدي فصائل الحشد، عن رفضه التوقف عن مهاجمة القوات الامريكية.

وقال الولائي وهو احد قادة الاطراف التنسيقية الشيعية في تديونة على منصة اكس "لا ايقاف لعمليات المقاومة الاسلامية في العراق الا بايقاف الاعتداءات الصهيونية على غزة". واضاف "لا هدنة للاحتلال الامريكي في العراق الا بهدنة حقيقية وملزمة للعدو على اهلنا في غزة".

واكد ان "لا خروج آمن للاحتلال من العراق الا بدخول أمن ومستمر لقوافل المساعدات الانسانية والدوائية الى غزة".

وفي السياق ذاته اكد اكرم الكعبي زعيم حركة النجباء - وهي مجموعة تملك فصيلا داخل الحشد الشعبي ايضا- عدم التراجع عن "مقاومة" الولايات المتحدة الامريكية او اسرائيل.

وقال الكعبي في تديونة على منصة اكس "تهديدا تكمل لا قيمة لها، فنحن عشاق للشهادة على طريق الاحرار وكما قلنا ونكرر.. لن نتوقف لن نهادن لن نتراجع.. كنا ومازلنا

مقاومة اسلامية عراقية".

واضاف فيما يبدو اشارة الى الحكومة متحدثا عن اسرائيل وامريكا "من يفكر ان الحلول السياسية يمكن ان تنفع فهو واهم(..). فلا حلول سياسية مع هكذا شيطان مجرم متغطرس، بل دواؤه الاجتثاث الكامل".

منذ المواقف جاءت عقب تقارير غربية عن اجتماع، يحدث لأول مرة، بين الحكومة وعدد من الفصائل بشأن وقف الهجمات ضد القوات الامريكية.



القوات الامريكية منذ ازمة غزة. وكشفت الانباء عن انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مشتركة للقوات الامريكية وجهاز مكافحة الإرهاب، قرب مدينة الموصل ما ادى الى إلحاق اضرار بمركبة، دون وقوع إصابات.

واعلنت فصائل مسلحة عراقية، الخميس الفائت، تنفيذ ٢ عمليات منفصلة ضد قاعدة عين الأسد، التي توجد فيها قوات أميركية، غربي الانبار.

وقالت الفصائل، في بيان، إن العمليات جرت بأسلحة مختلفة، وأصابت أهدافها بشكل مباشر". كما أعلنت الفصائل مسؤوليتها عن استهداف قاعدة الحرير، التي تتمركز فيها أيضا قوات أميركية في أربيل. وذكرت أن الاستهداف جرى بطائرتين مسيرتين "أصابتا أهدافهما بشكل مباشر".

وبحسب نائبة السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) سايرينا سينج، في مؤتمر صحفي إن هناك ما لا يقل "عن ٤٦ هجوما منفصلا على القوات الامريكية في المنطقة منذ بدء الصراع الأخير بين إسرائيل وحماس، ٢٤ في العراق و٢٢ في سوريا".

وكان "الاطار" قد عقد الاسبوع الماضي، اجتماعا عقب عودة السوداني من زيارة خاطفة الى ايران، ضم ابو الاء الولائي وباقي زعماء التحالف الشعبي باسثناء نوري المالكي، فيما لم يصدر بيان عن اللقاء كما جرت العادة.

وبسبب تصاعد مخاوف الاطراف الشيعي بعد زيارة أنتوني بلينكن وزير الخارجية الامريكي الى بغداد التي سبقت سفر رئيس الوزراء بساعات الى طهران، طلب "الاطار" عقد اجتماع لـ "اقتلاع ادارة الدولة" لأول مرة منذ الازمة الاخيرة.

ويقول احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي لـ(المدى) "هذه التحولات في حركة الاطراف الشيعي قد تعكس مخاوف من تغيير قواعد الاشتباك بين العراق والولايات المتحدة".

وكانت تسريبات من قيادات حضر اجتماع ادارة الدولة" قد اشارت الى ان رئيس الحكومة صراح الجمع بخطورة الموقف، الذي يتوقع ان يتضمن انتهاء اتفاقية الاطراف الستراتيجية بين واشنطن وبغداد وعرقلة شحنات الدولار.

كرستان.

وقال جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان في بيان إنه "في الساعة ٢٠:٢٢ من الليلة الماضية، وفي الساعة ٠٠:٤٠ من صباح اليوم الخميس (الماضي)، وعبر طائرتين مسيرتين مفخختين جرت مهاجمة القاعدة العسكرية للتحالف الدولي ضد تنظيم (داعش) بمطار (حرير) في محافظة أربيل".

وكانت ابناء قد تداولت عن حادثة امني في الموصل بعد تغييرا في اسلوب مواجهة

المنصات على أنها هي المعنية في رسم الصيغات والسياقات وطريقة إدارة الملفات في القضايا الداخلية والخارجية".

وبين مستشار السوداني ان "هناك حراك وإعادة انتشار أمني في الأيام الأخيرة وهذه الهجمات مدانة، والحكومة ملزمة بحماية البعثات الدبلوماسية والقواعد الأمنية".

وكانت مسيرتان مفخختان قد استهدفتا قاعدة الحرير في اربيل، احد مواقع التحالف الدولي، اثناء زيارة رئيس الوزراء عاصمة

الامريكية والحشد) اية بيانات عن استهداف المعسكرات.

ويقول فادي الشمري المستشار السياسي لرئيس الوزراء، ان هناك مجموعة من القرارات التي "ستتخذ قريبا لمعالجة هذه المسألة"، فيما بدا وكأنه رد على فشل الاجتماع الاول.

واكد الشمري في تصريحات صحفية أن "حكومة بغداد كانت واضحة من خلال الخطاب الذي أكرته مرارا في مختلف

ويبدو هذا الاجتماع قد فشل، كما فشل اجتماع اخر حدث قبل نحو شهر، بين الاطراف الشيعي وبعض تلك المجموعات المسلحة قبل ان يصدر رئيس الحكومة توجيهها بملاحقة المهاجمين. وحتى الآن، ومضى على توجيهه الاخير قرابة شهر، لم تعلن الحكومة عن اعتقال اي مسؤول عن تلك الهجمات.

كما لم تصدر عن خلية الاعلام الامني (تابعة للعمليات المشتركة التي تضم القيادات العسكرية والأمنية والقوات

# عام على حكومة السوداني . . سجل مختلط بين

# النجاحات والإخفاقات

### □ متابعة / المدى

خلص معهد "المركز العربي في واشنطن" الى ان سجل رئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني مختلط ما بين النجاحات والإخفاقات، لأسباب داخلية وخارجية، بما في ذلك قضية الخلاف النفطي مع إقليم كردستان الذي لم تتم تسويته حتى الآن.

وفي تقرير مطول من المعهد الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، مناسبة مرور عام على تولي السوداني رئاسة الحكومة، قال التقرير ان الميزانية غير المسبوقة التي قدمها للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، لم يتم فيها تخصيص سوى ٢٨ مليار دولار فقط للاستثمار التنموي، وهو خلل انتقده العديد من المرابطين، مضيفا انه من اجل مواجهة البطالة بشكل سريع، تمت اضافة ما يصل الى ٦٠٠ الف وظيفة حكومية الى الرواتب الحكومية المتضخمة بالفعل، وهو ما يمثل خطوة شعبية واضحة لكسب استحسان الرأي العام وتجنب تجدد الاحتجاجات.

وبالإضافة إلى ذلك، أشرف السوداني على توسيع شبكة الرعاية الاجتماعية لتشمل مئات الآلاف من الأسر والأشخاص المحتاجين، ودفق وزارة الصحة إلى تطوير الخدمات في القطاع الصحي المتدهور، كما أطلقت الحكومة مشاريع الطرق والطرق السريعة التي يمكن الانتهاء منها بسرعة.

ومع ذلك، اعتبر التقرير أن ذلك يظل بمثابة حلول قصيرة المدى لمشكلات اقتصادية عميقة، مثل مساهمة القطاع الخاص الضئيلة في الناتج المحلي الإجمالي، والاعتماد الكبير على المواد الهيدروكربونية والواردات، إلى جانب الاعتماد شبه الكامل على الحكومة باعتبارها ربة العمل للوظائف، والبيروقراطية والمصالح السياسية الراسخة التي تعرقل التقدم في الإصلاح الاقتصادي الضروري.

ولفت التقرير الى اهمية جهد السوداني من اجل استقطاب الاستثمارات الخارجية بما في ذلك من خلال مشروع "توتال اينيرجيز" ومشروع "طريق التنمية"، لكنها اشار الى ان الرغبة الأجنبية في الاستثمار في صناعات مثل المشاريع الزراعية أو

التصنيع، محدودة، مضيفا أن الروتين والفساد، والمناخ القانوني الغامض واضطراب الأمن، تشكل كلها عوائق، كما لفت إلى أنه رغم التدابير المصرفية المتعددة، وبعضها تحت ضغط من وزارة الخزانة الامريكية، فان تهريب الدولار لا يزال مستمرا بشكل كبير.

وتطرق التقرير إلى أولوية السوداني الاولى والمتعلقة بمكافحة "جائحة" الفساد، موضحا ان الانجاز بهذا الميدان ليس مكتملا، وأنه برغم عدة إدانات بتهم الفساد، فإن بعضها قد يكون بدوافع سياسية لحكام محافظات سابقين ومسؤولين متوسطي المستوى وغيرهم، مضيفا ان حملة السوداني لمكافحة الفساد فشلت في استهداف الأحزاب السياسية القوية والأشخاص الذين يحرصون ويستفيدون بتوفير الغطاء الأمني للفساد، بما في ذلك ما يتعلق بـ "سرقة القرن" التي حولها بأن مثل هذه السرعة الضخمة لم تكن لتحدث دون مشاركة الأحزاب السياسية والسياسيين المتنفذين، لكن لم يتم تسمية أي منهم او اتهامهم، وهو ما جعل المواطنين يشككون براءة الحكومة او قدرتها على وقف هذه الجائحة.

### السياسة الخارجية المقيدة

وذكر التقرير أن الفجوة نفسها قائمة بين أهداف السوداني وبين الواقع السياسي الذي يمنعه من تحقيقها، والذي يظهر من خلال العلاقات مع الجيران العرب، حيث نجح السوداني في دفع الخطوات التي اتخذها سلفه مصطفى الكاظمي لتعزيز العلاقات الاقتصادية والأمنية مع هؤلاء الجيران، بما في ذلك الأردن ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي، وكان الرئيسي هو تحسين تأمين الطاقة الكهربائية وتنويع مصادر الغاز والوقود بعيدا عن الاعتماد على إيران.

لكن التقرير اشار الى ان التقارب مع الدول العربية لا يحظى بالترحيب من جانب بعض الأحزاب السياسية الشيعية وأعضاء الحشد الشعبي، الصديقة لإيران.

واضاف انه من المؤكد أن الانفراج بين السعودية وإيران قد سهل على السوداني التوسط الى دول مجلس التعاون الخليجي، لكن الشكوك لا تزال

قائمة". وفي هذا الإطار، ذكر التقرير بانتقاد حركة النجباء لخطة بناء خط أنابيب النفط المقترح منذ فترة طويلة بين البصرة والعقبة في الأردن. كما ذكر بانتقادات نواب قوى الاطراف التنسيقية لاتفاقية العام ٢٠١٢ مع الكويت بشأن ممر خور عبدالله المائي، وقرار المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية الاتفاقية وطلانها، وهو ما أدى إلى اشارة رد الفعل العنيف من الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وتضرر بالعلاقات التي تمت رعايتها بعناية مع العراق.

و تابع التقرير أنه بينما كان السوداني في خطابه أمام الأمم المتحدة يؤكد تصميم العراق على الحفاظ على سياسة خارجية مستقلة ومتوازنة، والحفاظ على علاقات جيدة مع جميع الدول، فان وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للمليشيات الشيعية كانت تتندد بوجود الولايات المتحدة وحلف الناتو في العراق باعتباره شكلا من أشكال الاحتلال.

### خلل سياسي بلا نهاية

وفي هذا الإطار، يقول التقرير إن هذا الارتباك في الرسائل يطرح سؤالاً أوسع حول حرية السوداني

في اتخاذ أجهته. واضاف انه "ما يثير إحباط السنة والكورد هو أن رئيس الوزراء لم يتمكن، او ربما لم يكن رغبيا في تلبية المطالب المنصوص عليها في الاتفاق السياسي الذي يدعم ائتلاف ادارة الدولة وتشكيل الحكومة الحالية، والذي ينص على مطلب كردي رئيسي وهو التفاوض والموافقة على قانون الغاز

والنفط خلال ستة أشهر، مضيفا انه مع حلول نهاية السنة الأولى من ولاية السوداني، لا يزال القانون معطلا ولا تزال الخلافات بين بغداد واربييل قائمة.

وبالإضافة إلى ذلك، لفت التقرير إلى أنه لم يتم تنفيذ لإ مطالب السنة بعودة النازحين داخليا الى مناطقهم الأصلية في غضون ٦ أشهر، ولا قانون العفو الذي طالب به السنة.

وتابع التقرير؛ أن السوداني لم يتمكن من إعادة نشر الوحدات شبه العسكرية (المليشيات) خارج المناطق الحضرية، كما هو منصوص عليه في

الاتفاق، والحد من أنشطتها على مهمات الدفاع الوطني تحت سلطته كقائد أعلى للقوات المسلحة. وتحدث التقرير عن استخدام أحزاب الاطراف التنسيقية أساليب العرقلة لتعزيز سلطتها على شركائها المقترضين من السنة والكردي، مثل الحملة لتشويه سمعة رئيس البرلمان الحلبيوسي للإطاحة به، ومهاجمتهم المصالح الكردية الحيوية، واثارتهم أو تحريضهم لصدور الحكمن من جانب المحكمة الاتحادية العليا اللذين ساهما في إغلاق قطاع النفط التابع لحكومة إقليم كردستان وعرقلة الإیرادات الكردية.

واعتبر التقرير أن السوداني لم يفعل أي شيء خلال العام الماضي من أجل وضع المليشيات المسلحة تحت سيطرة الدولة، مثلما وعد في برنامجه السياسي، مضيفا ان مسألة من يسيطر على السياسة وصنع القرار وصلت إلى ذروتها خلال الحرب الحالية على غزة، من خلال التباين في مواقف السوداني من الحرب، ومواقف المليشيات التي استهدفت المواقع الامريكية في العراق، بل انها صعدت من هجماتها بعدما قال المتحدث العسكري باسم السوداني أن السلطات ستلاحق الجناة.

ولهذا، رأى التقرير انه من المؤكد أن عدم الاستقرار الأمني والسياسي هذا، والضباب الحقيقي لعدم اليقين، سيؤدي الى تقويض ما كان السوداني يعزز القيام به قبل اثني عشر شهرا.

وبعدما لفت التقرير الى الانتخابات المحلية المقررة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر المقبل، خلص الى القول ان قدرة السوداني على المناورة بين الفصائل، كما يفعل الآن، قد تكون مقيدة بشكل أكبر، مضيفا أن "ما يثير القلق بنفس القدر بالنسبة لرئيس الوزراء، أن نتائج الانتخابات المحلية من المرجح أن تحدد نتيجة الانتخابات البرلمانية في العام ٢٠٢٥ ومستقبله السياسي".

ولهذا، قال التقرير إنه من المرجح أن تكون فترة ما بعد انتخابات المحافظات بمثابة "مك لحركة السوداني السياسية وتصميمه، بالإضافة الى انها لحظة مهمة في تاريخ البلد في تعامله مع المصاعب التي تواجه برنامجها الحكومي الطموح والمتعد الجوانب".

# طالبان تحذر باكستان من ترحيل أكثر من مليون لاجئ أفغاني



### ■ ترجمة عدنان علي

أصدر وكيل وزارة الشؤون الخارجية في كابل، شير محمد عباس ستانينكازي، تحذيرا لإسلام آباد فيما يتعلق بالتعامل مع اللاجئين الأفغان، داعيا باكستان الى مراعاة القوانين وتجنب أي إجراءات من الممكن ان تثير ردود أفعال من الافغان. وجاءت تصريحات ستانينكازي خلال لقاء كان مخصص لموضوع التنمية الاقتصادية المستقبلية لأفغانستان". واكد بان أفغانستان تمتلك الآن قوة دفاعية متينة واسلحة وفيرة وان ردود أفعال الافغانين قد سجلت في التاريخ.

علاوة على ذلك فقد انتقد ستانينكازي قرار باكستان احادي الجانب من ترحيل اللاجئين الأفغان، مسلطا الضوء على تقارير تفيد بان جنود باكستانيين قاموا بمصادرة أملاك وموجودات مهاجرين أفغان أثناء ترحيلهم. وانهم باكستان تجاهلها لمطالب الامم المتحدة والمجتمع الدولي بخصوص ترحيل اللاجئين الأفغان، مشيرا إلى ان حتى باكستان قد استنفدت اقتصاديا من تواجدهم في أراضيها على مدى سنوات.

وفيما يتعلق بقناة قوش طيبا واستخدام المياه من نهر أمو، فقد طمان وكيل وزير الخارجية البلدان المجاورة لأفغانستان حقوقهم المصانة في المياه. واكد بان طالبان قد تعهدت بالسيطرة على موارد البلاد المائية ولكن ليس لها نية بإلحاق الضرر بجيرانها.

والوضع القائم حاليا يتعلق بعودة لاجئين أفغان من باكستان. وحددت حكومة باكستان المؤقتة تاريخ ٣١ تشرين الأول كموع نهائي لغادرة ما يقارب من ٢ مليون لاجئ البلاد محذرة بالترحيل القسري حال عدم المغادرة. مع ذلك فان حكومة طالبان مستمرة بتوجيه التهم لباكستان بسوء معاملة اللاجئين ومضايقتهم.

وخلال الأيام الأخيرة رجع عدد كبير من العوائل الأفغانية الى أفغانستان قادمين من باكستان، حيث ذكرت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة قندهار ان ٤ آلاف و ٥٢٣ عائلة، يبلغ تعدادهم ٣١ ألف و ٥٤٧ شخصا قد رجعوا من باكستان. ويذكر ان تركيز باكستان على إعادة اللاجئين الأفغان أمر متعلق في أحد جوانبه بمحاولتها القائمة لمكافحة الإرهاب بشكل فعال.

بالإضافة الى المغادرة الطوعية، فان مواطنين أفغان محتجزين لارتكابهم جرائم بسيطة ثانوية قد تم ترحيلهم أيضا. الوضع يسלט الضوء على التعقيدات والتحديات المرافقة للاجئين الأفغان وتطورات الأحداث ما بين أفغانستان وباكستان.



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



<p>Standard Bidding Documents To supply the commodities Issued No. / /2023 To supply the co. <b>Chains for Kiln</b> General Competitive Bids: NO. 6/New Hammam /2023 The Project: <b>Chains for Kiln</b> Contracting party: Iraq state cement company/Deputy of Northern cement Factories. Buyer: Iraqi Cement State company/Deputy of Northern cement Factories.</p>	<p>وثائق العطاء القياسية تجهيز السلع صادرة في: / / 2023 تجهيز: <b>سلاسل الفرن الحديثة</b> لخطوات التصنيع العامة رقم: 6/New Hammam /2023 المشروع: <b>سلاسل الفرن الحديثة</b> جهة التعاقد: الشركة العامة لتسليم الرافعة العراقية بمقرية السميت الشمالية المشتري: الشركة العامة لتسليم الرافعة العراقية بمقرية السميت الشمالية</p>
<p>Extension advertisement of import tender No.: 6/New Hammam /2023 Deadline : 5/12/2023 Time (12:00) noon Estimate cost : ( 1646000 USD) Advertising: for the first time To / bidders Sub. Tender no. 6/New Hammam /2023 Supplying support : <b>Chains for Kiln</b> Northern Cement deputy is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply: and with notifying of following :- 1. the qualified bidders who want obtain additional information should contact with (Northern Cement deputy). 2. The participants should refer commercial section to obtain the forms of bids submitting 3. concerned bidders can buy bid documents after submitting written request to the address ( n_trading@iccc.gov.iq) specified in the bid data sheet, after paying the fees of documents amounts to ( 150000 Iraqi dinar). 4. A. The bids are delivered to the following address Iraq at the appointed time The Mosul – right side/ Corniche Street deadline starts from the date of publication until Deadline. Late bids will be rejected , and the bids will be opened on the attendance of the bidders or their representatives. attendance should be at the following address ( Iraq- mosul – Right side - Al -Corniche street ). b- The working hours is beginning (8 :00 am and ending at 2:00 pm) 5. 1. the bidder should have an office or company and should be registered inside or outside Iraq and has license of practicing activity of commercial agencies ;his address and phone no. well known inside Iraq . 2. the participant in tender 6/New Hammam /2023 has to submit bid bond (1% ) of total estimate cost that mentioned above in Iraqi dinar according to the exchange of central bank of Iraq by certified cheque bank or bank guarantee issued from any dependable Iraqi banks except the following banks( al warkaa for investment, al shamal, Dar al salam for investment ,Tigris and Euphrates for investment and development, albasrah for investment, Islamic al rawahil for investment and financing ,Turkish Asia, Al Bilad Islamic , Parisan Bank , Investment Economics and Finance, Etiaf Islamic bank , Iraqi Union Bank, Economy Bank for investment and Finance- United Bank for investment) named by a phrase (preliminary guarantee (for tender no. 6/New Hammam /2023 ). which validity (not less than 3 months of the deadline ) 3. the participant should submit a valid letter of approval from the tax office to participate in the tenders. For More information you can contact us on email stated below for obtaining the general conditions and specification of tender . <a href="http://www.ncsiraq.gov.iq">www.ncsiraq.gov.iq</a></p>	<p>نموذج : تمديد اعلان مناقصة استيرادية العدد : 6/New Hammam /2023 تاريخ النقل : 5/12/2023 الساعة (١٢) ظهرا القيمة التقديرية : ( ١٦٤٦٠٠٠ دولار ) الإعلان : المرة الأولى إلى : المادة مكتبتي العطاءات رقم 6/New Hammam /2023 مناقصة تجهيز <b>سلاسل الفرن الحديثة</b> يسر (مقرية السميت الشمالية ) بدعوة مكتبتي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز <b>سلاسل الفرن الحديثة</b> مع ملاحظة مايلي :- ١. على مكتبتي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال(مقرية السميت الشمالية) وكما موضحة بالتعليمات لمكتبتي العطاءات. ٢. (على المشاركين في المناقصة مراجعة القسم التجاري لمن استمرت تقديم العطاءات ) ٣. بإمكان مكتبتي العطاءات تمديد شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان (<a href="mailto:n_trading@iccc.gov.iq">n_trading@iccc.gov.iq</a>) في ورقة بيانات العطاء ويتم دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٥٠٠٠٠ دينار) ٤. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (العراق- الموصل – الجانب الايمن -شارع الكورنيش ) في الموعد المحدد لها من تاريخ نشر لائحة تاريخ النقل اعلان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مكتبتي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي -العراق- الموصل – الجانب الايمن – شارع الكورنيش مقر المعاينة - يوم الدوام الرسمي للمعاينة يبدأ ( الساعة الثامنة صباحا وينتهي في الساعة الثانية بعد الظهر ) ٥. على مكتبتي العطاءات تقديم مايلي ١. ان يكون لمقدم العطاء مكتب او شركة مسجل داخل العراق او خارجه وان يكون معروف عنوانه وعنايته داخل العراق . ٢. تقديم ضمانات ائتمانية بنسبة (1%) من اجمالي القيمة التقديرية المشار اليها اعلان وبالدنياش العراقي حسب سعر الصرف للبنك المركزي العراقي. بموجب صك مصدق او خطاب ضمان يكون من مصرف عراقي معتمد ماعدا المصارف التالية ( الورقاء للاستثمار، الشمال، دار السلام للاستثمار، دجلة والفرات للتعمية والاستثمار، البصرة الفولني للاستثمار، الرواحل الاسلامي للاستثمار والتحويل، بنك اسيا التركي، مصرف البلاد الاسلامي، باريسان، الاقتصاد الاستثماري والتحويل، مصرف ايرالف الاسلامي، مصرف الاتحاد العراقي، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتحويل، مصرف اور الاسلامي، المصرف المتحد للاستثمار ) ويقتصر بالخطاب حيازة (تأمينات اولية للمنقصة 6/New Hammam /2023 ) او سفنجة صك من مصرف معتمد لا تقل نفاذيته عن ٣ اشهر من تاريخ غلق المناقصة 6/New Hammam /2023 ) ٣. تقديم كتاب عدم معاملة من الضريبة لغرض الاشتراك في المناقصات نقل تعام الحياتي.</p>
<p>١- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)/ قبل (١٢:٠٠ ظهرا) 1/12/2023) يوم الأحد. والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ 20/12/2023 (يوم الاثنين). الدكتور الصيدلاني زياد خلف مدير المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية المدير العام</p>	<p>١- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)/ قبل (١٢:٠٠ ظهرا) 1/12/2023) يوم الأحد. والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ 20/12/2023 (يوم الاثنين). الدكتور الصيدلاني زياد خلف مدير المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية المدير العام</p>

## الإعلان (مناقصة عامة)

## م / تجهيز جهاز

Radiographic / Fluoroscopic Units ،Mobile C – ARM) (flat panel detector)

## رقم المناقصة (٢٠٢٣/٧)

## دائرة صحة كركوك

يسر (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز اشعة C-ARM عدد اثنان ضمن وثائق مناقصة نموذجية لقطاعات تخصصية لشراء الأجهزة الطبية) بمبلغ (٣١١,٠٥٠,١١٠) ستمائة واحد وستون مليون وخمسون الف وستمائة وعشرة دينار وبمدة تنفيذ (٩٠) تسعون يوماً.

فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود / مقرر اللجنة / الطابق الأرضي) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

١- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).

٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (يتم بيع وثائق المناقصة لتجهيز الجهاز أعلاه في دائرة صحة كركوك / الطابق الأرضي شعبة العقود / مقرر اللجنة وبمبلغ (٢٠٠) ألف دينار عراقي ويعكس ذلك يتم اهمال العطاء.

- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين:

أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري.

ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.

- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.

٢- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)/ قبل (١٢:٠٠ ظهرا) 1/12/2023) يوم الأحد. والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ 20/12/2023 (يوم الاثنين).

الدكتور الصيدلاني زياد خلف مدير المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية المدير العام

## الإعلان (مناقصة عامة)

## م / تجهيز جهاز

Radiography (CR).Single – Film

Radiography (CR).Multi – Film

## رقم المناقصة (٢٠٢٣/٨)

## دائرة صحة كركوك

يسر (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز Radiography (CR).Single - Film عدد اثنان ضمن وثائق مناقصة نموذجية لشراء الأجهزة الطبية) بمبلغ (١٩٤,٠٤٠,١١٠) مائة وأربعة وتسعون مليون وأربعون ألف وستمائة وعشرة دينار وبمدة تنفيذ (٩٠) تسعون يوماً.

فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود / مقرر اللجنة / الطابق الأرضي) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

١- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).

٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (يتم بيع وثائق المناقصة لتجهيز الجهاز أعلاه في دائرة صحة كركوك / الطابق الأرضي شعبة العقود / مقرر اللجنة وبمبلغ (١٥٠) ألف دينار عراقي ويعكس ذلك يتم اهمال العطاء.

- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين:

أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري.

ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.

- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.

٢- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)/ قبل (١٢:٠٠ ظهرا) 1/12/2023) يوم الاثنين. والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ 20/12/2023 (يوم الثلاثاء).

الدكتور الصيدلاني زياد خلف مدير المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية المدير العام

المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية المدير العام

## نموذج إعلان / دعوة تقديم العطاء

## وزارة النفط العراقية / صاحب العمل

## شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل

## إلى / شركات النقل المتخصصة

## م / المناقصة (٢٠٢٣/٢) نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها بموقع مصفى الدورة ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي

## ومنتسبي مستودع الرصافة في خان بني سعد

- ١- يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص في مناقصة نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها بموقع مصفى الدورة ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي ومنتسبي مستودع الرصافة في خان بني سعد والمعلنة للمرة الأولى.
- ٢- تتوفر لدى (شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٣) مناقصة نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها بموقع مصفى الدورة ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي ومنتسبي مستودع الرصافة في خان بني سعد وبكلفة تخمينية تبلغ (١,٥٧٥,٦٠٠,٠٠٠) مليار وخمسمائة وخمس وسبعون مليون دينار وستمائة ألف دينار .
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى (شركة توزيع المنتجات النفطية / الهيئة الفنية/ قسم الخدمات الصيانة في المجمع النفطي في مصفى الدورة) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه.
- ٤- تسلم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في مصفى الدورة / لجنة فتح وتحليل العطاءات المركزية) ويكون آخر يوم لاستلام العطاءات يوم الاحد المصادف 26/12/2023) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور الى العنوان الاتي (شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في مصفى الدورة / القاعة الخاصة بلجنة فتح العطاءات) في 27/12/2023.
- ٥- يستبعد العطاء المقدم من المناقص التي لديه ثلاثة عقود أو أكثر ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.
- ٦- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثقوبة ضمن فايل او بوكس فايل (اضبارة) دون كبسها.
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بتقديم تأمينات أولية قدرها (1%) من مبلغ الكلفة التخمينية والبالغة (١,٥٧٥,٦٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون وسبعمائة وستة وخمسون ألف دينار بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي او سفنجة ويرفض العطاء في حالة عدم تقديمه لهذه التأمينات وتبقى سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٢٨) يوم بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء البالغة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

ملاحظة:

\* يلتزم مقدمو العطاء بملء القسم الثالث من الوثيقة القياسية وبخلافه يتم استبعاد عطائه.

\* يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة بعد ختمها بالختم الحي.

\* مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوم) من الموعد النهائي لتقديم العطاء.

حسين طائب عيود

المدير العام

رئيس مجلس إدارة الشركة



## التجار والجمهور أحبوا التجربة

## شاب يقتحم أسواق المنصور بالغيتر؛ معظم أعداء الموسيقى صاروا يتذوقونها

الطلب المرتفع يرفع الأسعار  
كم يبلغ إيجار شقة مؤثثة في بسماية؟  
المجمع لا يحدد الأسعار بل مزاج المالك

الإيجارات في بسماية ترتفع من حين إلى آخر دون وجود أية ضوابط أو قوانين ملزمة لأصحاب العقارات.

الطلب على تأجير الشقق مرتفع والعرض قليل، سواء الشقق الفارغة أو المؤثثة، وهذا يفسر ارتفاع الإيجارات.

علي بلال - من سكنة بسماية، لشبكة 964:

ما يجعل الإيجارات مرتفعة في بسماية هو الخدمات، الطاقة الكهربائية المستمرة والماء والغاز إضافة إلى أن المجمع من المناطق المناسبة لسكن العوائل.

موظف في هيئة الاستثمار، لشبكة 964:

لا نتدخل بتحديد أسعار إيجار الشقق في مجمع بسماية، فالإتفاق يتم بين صاحب الشقة والمؤجر بشكل مباشر، دورنا فقط هو منح موافقة الهيئة للإيجار والسكن.

## □ بسماية (بغداد) 964

شهدت بدلات الإيجار للوحدات السكنية في مجمع بسماية، ارتفاعاً ملحوظاً لكل المساحات، في وقت تغيب ضوابط تحديد الأسعار، التي تخضع غالباً لملاك الشقق، وفقاً لعدد من السكان والمستأجرين.

محمد سلام عويد - صاحب مكتب عقار قرب بسماية، لشبكة 964:

أسعار إيجارات شقق بسماية ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية. هل تصدق أن سعر الإيجار الشهري لشقة مساحة 100 متر وصل إلى 650 ألف دينار للشقة المؤثثة، والمساحات الأكبر وصلت أسعارها إلى 800 ألف أو أكثر من ذلك.

عبد الرحمن غالب - ممثل بنائبة في مجمع بسماية، لشبكة 964:

وجود هذه الفعاليات بين الناس.

الشارع بين فترة وأخرى. كان الهدف الأول أن ننشر ثقافة الاستماع للموسيقى في الشارع، وأن نسمعنا حتى أبسط الطبقات الاجتماعية؛ لأن الموسيقى لغة يفهمها حتى من ليست لديه علاقة بالفن، لما فيها من روحية وتفاعل.

في الماضي تعرضت لمواقف مرحة وجارحة جداً، لكن بقي الموضوع يمثل تحدياً بالنسبة لي، كنا نرى أن نسبة كبيرة من المجتمع لا تتقبل الفنان وتطلق عليه أوصافاً غير مناسبة، أما اليوم فمعظم الجمهور يقترب من العازف ويمتدحه ويشكره.

من الصعب أن أقدم الموسيقى بشكل جماعي مع آخرين لأن همي حالياً هو أن أقوم بتكريس طقس الاستماع إلى الموسيقى في الطرقات.

أحمد العطية - صاحب محل (smoke shop pipes)، لشبكة 964:

نتجمع حول موسيقى الشارع في ميدان تقسيم بإسطنبول ومدن أخرى، وأردنا أن نشجع على خلق مثل هذه الأجواء هنا في المنصور بعزف الموسيقى وتقديم الأغاني. العازف هاشم يعاني ويواجه بعض المشاكل في فعاليته هذه بسبب عدم تفهم البعض لما يقدم، لذا انفتحت معه على تخصيص يوم في الأسبوع لعزف أمام محلي كما أنني أساعده في توفير الكهرباء.

بعض الذين يستفهمون أو يعترضون على هذا النشاط انقشهم وأحاول إيضاح أهمية وجود هذه الفعاليات بين الناس.



مألوفاً جداً هذه الأيام في منطقة المنصور. هاشم سيف - عازف، لشبكة 964:

بدأت العزف في الشارع عام 2018 عن طريق الصدفة، وقتها اقترح عليّ صديق أن نجرب عمل "بروفة" على الطريق وبين الناس في الموصل، هو بالكمان وأنا بالكالارنيت.

وقتها لم نواجه أية مضايقة أو رد فعل سلبي بل كان التفاعل مفرحاً، ثم بدأنا بالنزول إلى

العازف هاشم سيف يتخذ مكاناً له على أحد الأرصفة في شارع الرواد بالمنصور، ويبدأ العزف فيها، ليتجمع حوله المارة الذين يضعون بعض المبالغ في حافظلة الغيتار تقديراً للفن الذي يقدمه.

العازف يحاول نقل تقاليد العزف في الشارع، وقد اعتاد العراقيون على رؤيتها في مدن أوروبية، حينما يتخذ أحد العازفين زاوية له في الشارع، وقد أصبح هذا المشهد

## □ المنصور (بغداد) 964

يحاول عازف غيتار شاب أن ينقل موسيقى الشارع إلى بغداد، ويتخذ من زاوية في شارع الرواد بالمنصور، مكاناً للقاء والأحسان، حيث يتعاطف معه أصحاب المحلات، بينما يشعر أن معظم معارضي الفن في العراق باتوا يتفهمونه ويتذوقونه. التفاصيل:

## تنسجه النساء ثم يبدأ النقش

## "يزار" الشطرة اشتهر في الكويت.. و"المنثور" بربع مليون دينار

## □ الشطرة (الناصرية) 964

من بين أبرز الصناعات اليدوية التراثية، تشتهر أسواق الشطرة بـ "اليزار" والسجاد، وتصدره إلى مدن عراقية عدة فضلاً عن دول الخليج، لكنها بدأت بالانحسار إثر ضعف الدعم الحكومي، ما قد يفقد السوق منتجات عالية الإتقان وفريدة من نوعها.

علي محمد رضا - بائع لشبكة 964:

اليزار تنسجه النساء في مدينة الشطرة، وكان يستخدم سابقاً كغطاء للنوم وسجاد للأرض.

بدأت مهنة نسج اليزار بالانحسار بسبب قلة الدعم.

الطلب على هذه المنتجات ليس من العراق فقط، بل هناك طلبات من دول الخليج، وخصوصاً الكويت.

صاحب خضير - متبضع لشبكة 964:

أصبحنا نشترى هذه الصناعات للزينة فقط، بسبب اعتمادنا على المفروشات والأغطية الحديثة والمستوردة.

غالباً ما تأتي إلى سوق الشطرة للبحث عن اليزار والبسط القديمة التي تستخدم في وقتنا هذا لتزيين الجلسات العربية والطعام والمقاهي.

أسعار اليزار:

اليزار "الدرى": 15 ألف دينار ويخلو من النقشات الملونة.

اليزار "المنثور" المزين بالرسومات والنقوش: (50 - 250) ألف دينار.

الف دينار.

## أرخص لـ "المعاميل" ولا يقاوم

## بخبرة الأجداد في الديوانية.. عربية "الذواقين" تسقي بعقوبة الرمان اللذيذ

## □ بعقوبة (ديالى) 964

مدينة بعقوبة، يبيع ثلاثة شبان من محافظة الديوانية عصير الرمان الطبيعي بأسعار مناسبة، وسط إقبال كبير من أهالي المدينة.

على رصيف شارع نادي الفروسية وسط

براء قاسم صاحب مشروع شرابيت الذواقين لشبكة 964:

نحن من محافظة الديوانية وبدأنا مشروعنا هنا في ديالى، وسكان المدينة صاروا يجنون العصير الذي نصنعه.

عصيرنا طبيعي 100% وصناعته اختصاصنا أبا عن جد.

قبل نضج الرمان المحلي وتسويقه، كنا نستخدم المحصول المصري، واليوم نعتمد على المحصول المحلي، رمان شهربان.

أهالي ديالى لطفاء، ونشعر أننا في مدينتنا.

مع برودة الأجواء وقدم رمضان سنحضر الداطلي ونوفر عصير البرتقال والزبيب بالإضافة إلى الرمان.

نبيع القدر من عصير الرمان الطبيعي بألف دينار والتقنية الكبيرة "بطل" بـ 2500 دينار، مع خصم "المعاميل".

أحمد حسام مواطن لشبكة 964:

عصير شباب الديوانية مذاقه لذيذ، ويستحق أن نطلق عليه شربت طبيعي. أشترى عصيرهم كلما مررت من هذا الشارع.

عربيات العصير كثيرة في بعقوبة، لكن "عصير الذواقين" يستحق اسمه، ويات ذا شعبية كبيرة لمذاقه وحرص البائعين على النظافة.



## حتى الأغنياء يشترون منها

## الكاظمية فتحت بالة الشتاء.. الملابس أوروبية من "جكوك" وأعلى قطعة بـ 10 آلاف

## □ الكاظمية (بغداد) 964

البالة، بمدينة الكاظمية شمالي بغداد، ملابس الشتاء المتنوعة، فيما يختص السوق بالمتبضعين من مختلف شرائح المجتمع.

مع اقتراب حلول فصل الشتاء، يُدشن سوق

التفاصيل: يُشير باعة إلى أن هذه ملابس البالة وفُرت على العائلات الفقيرة الكثير من النفقات، وفي الوقت نفسه يحرص الكثير من الميسورين على شراء هذه الملابس، لأنها "ماركات أصلية".

صباح حسين - بائع ملابس بالة، لشبكة 964:

البالات الشتائية تشمل القماصم والبناطيل والبيجامات، وكلها درجة أولى من مناشئ رصينة، وأسعارها رخيصة جداً.

أسعار بضاعتنا هي: القمصلة بـ 5000 دينار، البجامة قطعان بـ 5000 دينار، البنطلون من 8000 إلى 10000 دينار. البضاعة أوروبية نشترىها من "جكوك".

علي راضي - بائع ملابس بالة، لشبكة 964:

الإقبال على الملابس الشتوية كبير جداً قياساً بالصيفية، والزبائن من شتى طبقات المجتمع، تجد هنا الغني والفقير، لأن أسعارها رخيصة وماركات رصينة.

رغم تأثير ارتفاع سعر الصرف على عملنا إلا أننا لم نرفع أسعار الملابس. المناشئ من ألمانيا وبلجيكا وهولندا، ومن سنغافورة وفيتنام، فضلاً عن الملابس الأمريكية.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## النساء والانتخابات في العراق: مشاركة خجولة، لولا الكوتا

قناطر

### عالمنا العربي في ظل الهيمنة الامريكية



طالب عبد العزيز

كشفت الحرب في غزة حقيقة الغرب الاستعمارية، ونظرته الدونية للغرب الاسلام، مثلما كشفت الحرب في أوكرانيا كذبة حقوق الانسان، وانتهت شعوب العالم أن الديمقراطية، التي نتجت بها أوروبا وأمريكا تعني سلطة القوي، وأن إمتلاك أي دولة للسلاح النووي يجعلها بأمأن من الشرور والعدوان، وكل ما عدا ذلك فهو كذب وضحك على الذقون.

وتكاد جملة الرئيس الأمريكي بايدن في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد يومين من هجوم اسرئيل على غزة، والتي أعلن فيها موقف أمريكا الداعم لإسرائيل: نحن نفعل ما نريد" خلاصة لكل العنجهية، وبرهان قاطع على أن حقوق الشعوب في تقرير المسير إنما تتم عبر مفهوم أمريكا للحرية، لا بمفهوم الشعوب، وأن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين إرهاب، بموجب اللوائح الأمريكية، وأن العقوبات(الدولية)هي عقوبات أمريكية، لا علاقة لها بأي دولة سواها، وأن أي استقلال عن إرادتها يعني خروج على الإجماع الدولي، وكل التظاهرات التي جابت شوارع المدن في العالم مناصرة لغزة لن تغير من إرادتها بشيء.

ربما نجد نحن العرب في ضغط الشارع بلندن وواشنطن وباريس ودول أخرى نصيراً ومؤازراً، لكنه لا يرقى إلى درجة الفعل المؤثر، وتبدو المؤتمرات التي يقدها رؤساء الحكومات هناك تنقيساً عن الضغط ذاك، أما خطتها ومشاريعها وهيمنة أمريكا وإسرائيل على القرار الدولي فهي التي تنفذ، أغضبت الشوارع أم لم تغضب، ولعل العهر الذي تمارسه حكومات واشنطن ولندن وباريس بتجلى في طلباتها من إسرائيل إيقاف القصف لخروج الناس من غزة، دون الاشارة الصريحة والضغط عليها بوقف القصف

سلامة المدنيين، وكما لو أنه اتفاق معلن بينهم جميعاً على إبادة الشعب الفلسطيني تحت ذريعة البحث عن عناصر من حماس.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وحلف وارشو يمكننا تقسيم العالم الى ثلاث فئات، الاولى هي أمريكا وحلف الاطلسي بقوته النووية المعروفة، والثانية هي روسيا وكل الدول التي تمكنت من امتلاك القنبلة النووية، والثالثة هي تلك الدول الفقيرة، والتي لا تملك سلاحاً نووياً. ولحظنا خشية أمريكا من تزويد اوكرانيا بمقاتلات لأنها تخشى من غضب روسيا النووي، وغير الحصار الاقتصادي لن تقدم على فعل عسكري ضد كوريا الشمالية النووية، أما بقية دول العالم فهي تحت سيطرتها، ويمكنها تحريك الاساطيل ضدها واسقاط الحكومات إذا اقتضت مصلحتها، دون رادع من أحد.

المشكلة أننا شعوب شرق المتوسط، الذين فرحوا بالربيع العربي فقد بتنا نستحضر خطب الكتاتوريات العربية مثل عبد الناصر والقذافي وصادم حسين وسواهم بوصفها عقاقير، لم تحسن التعامل معها، على الرغم مما فعلوه بنا، وبقيننا بأن ما نعانيه ونكابده اليوم هو جزء سياستهم الرعناء تلك. أما الحكومات العربية المهونة بفلك الإرادة الأمريكية، والتي بلغها اليقين المطبق بذالة ومذارة أمريكا وغالبية الدول الغربية الدائرة في فلكها فهي مثل (بلاغ الموسى) المثل العراقي المعروف، غير قادرة على الخروج من المرسوم لها في الاقوال والافعال، لذا فهي محصورة بين مطرقة الضغط الشعبي وسندان الامر الامريكي، تستنجد بأمريكا ضد شعوبها إذا تظاهرت ضدها وطالبت بالتححرر منها، وهي في المطلق حكومات جبانة وخائنة تقف في طابور واحد بانتظار دورها في التطبيع لا محالة.

## الغرب ومعاييرهم المزدوجة!

من أبرز علامات عملية السيفو الحديدية، والارتفاع المتزايد لأعداد الضحايا من القتلى- الشهداء، والمصابين، من الأطفال والنساء والشيوخ 20022 قتيل، و4104 من الأطفال، وأكثر من 26 ألف جريح- إنها أعادت إلى الجغرافيا السياسية للإقليم العربي المسألة الفلسطينية إلى الواجهة، بعد أن حاولت عديد البلدان في الشرق العربي - كل لأسبابه الداخلية- التركيز على التطبيع، وإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، أو علاقات غير مباشرة، على نحو أدى إلى تراجع الاهتمام الرسمي بالاحتلال الاستيطاني، في الضفة الغربية، وأيضاً سياسة حصار قطاع غزة، وهي سياسة إسرائيلية ممنهجة أدت إلى إتاحة الفرص لتمدد حركة حماس، والجهاد الإسلامي، ومعها الإيديولوجيا الأصولية الإسلامية، داخل أوساط اجتماعية عديدة، وباتت تمثل الثقافة الدينية السائدة ووسط السكان؛ ساعد على تكريس الخطاب السياسي الديني الحماسوي، والجهادي، ووجه الحركتين، المناضل ضد الاحتلال الاستيطاني، وتمدده، وميل اليمين الإسرائيلي نحو المماثلة، في تيسير أية مساعي لحل المسألة الفلسطينية، وفق قواعد الشريعة الدولية منذ القرار 242، وما بعد، حتى أو سلو، وتحويلها إلى ملف لا قيمة له، وعدم احترامه!

لا شك أن إسرائيل ومعها الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، ساهما في دعم قوة حماس في غزة،

وبعض الموالين لها في الضفة الغربية، وذلك مع اغفال السياسات الإسرائيلية الحاصرة للقطاع، وأيضاً استخدام مصطلح الإرهاب الغامض والفضفاض في الخطاب الغربي، لوصف الجماعات الأصولية الإسلامية الراديكالية في المنطقة، ونسيان أن السياستين البريطانية، والأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، هي من قامت بتوظيف الإسلام سياسي في مواجهة حركات التحرر الوطني العربية، والناضرية على وجه الخصوص، بدءاً من الحلف الإسلامي، ثم في مواجهة الحركات الإسلامية، والقومية العربية، والأحزاب الشيوعية للحد من انتشارها في المنطقة العربية، والأهم استخدامها ضد الاتحاد السوفيتي السابق، وسياساته في المعلن العربي والإسلامي، من هنا دعمت نشأة تنظيم القاعدة لمحاربة السوفيت، ونظام الحكم الموالي لهم في أفغانستان. هذا الاستخدام الوظيفي للحركات الإسلامية السياسية الراديكالية، لم تكن الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدول الأوروبية تصفه بالمصطلح العام والسائل، والغامض - في كل الانفاقيات التي وضعت لمحاربة الإرهاب بعد الحادى عشر من سبتمبر 2001- لأنه شكل أداة لديها في خدمة مصالحها القومية، وعلى المستوى الدولي؛ لم تكن الإدارات السياسية في هذه البلدان، في دعمها لهذه الجماعات على دراية في العمق بهذا النمط الإيديولوجي لهذه الجماعات، وأنه يوظفها في السياسات الداعمة

له، وانتقلت القاعدة، من نظرية العدو القريب؛ إلى نظرية العدو البعيد؛ وظفت هذه الجماعات خبراتها، وعملياتها القتالية في أفغانستان، في عديد العمليات "الإرهابية" في مناطق عديدة، ومنها القارة الأفريقية، وفي بعض البلدان الأوروبية، وهو ما شكل رأسمالاً خبراتياً، في تطوير هذه العمليات. وبعد غزو العراق وإسقاط حكم صدام حسين، تم تشكيل تنظيم الدولة الإسلامية داعش، الذي سرعان ما سيطر على عديد المناطق، ودفعت الولايات الثمن، حتى القضاء على هذا التنظيم نسبيًا!

إن نحن إزاء سياسة للمعايير المزدوجة تجاه هذا النمط من الحركات الأصولية، عندما توظفه لا تستخدم مصطلح الإرهاب، وعندما تعود هذه الجماعات إلى مرجعيتها الدينية، وتواجه المصالح الأمريكية، والغربية، تغدو إرهاباً..!

أيضاً السياسات الأوروبية -الفرنسية والبلجيكية- للاندماج الاجتماعي لمكوناتها من الجاليات الإسلامية، اتسمت بالفشل، ثم الإهمال لها سياسياً واجتماعياً، وسمحت للدعاة الراديكاليين القادمين من الشرق الأوسط، ومنطقة الوهابية والسلفية بالانتقال إليها، وممارسة الدعوة في مساجد الضواحي، وفي إعادة تشكيل الهوية الدينية لهذه المجموعات على نحو راديكالي، وعندما يمارس بعضهم أعمال عنف وممارسات راديكالية، يتم إطلاق وصف الإرهابي على هذه العمليات في ذات الوقت شكلت بيئة

وايضاً من خلال تعرضهن لحمات نتمر قاسية لا بل في بعض الحالات يكون الاستهداف لهن لا اخلاقي من خلال التحرش بصورهن المنشورة في الحملة الانتخابية وبالخصوص النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب.

مشاركة المرأة العراقية بحقوقها المتعتلة بالمشاركة السياسية بشكل فعلي بعد عام 2003، كان بقرار سياسي خارجي، وليس رغبة من القوى السياسية التي تصدرت المشهد السياسي بعد تغيير النظام السياسي في العراق، فهذه القوى التي كانت تعمل بعنوان معارضة لنظام حكم صدام، لم تقدم مرشحة واحدة لعضوية مجلس الحكم، وهو الذي دفع سلطة الائتلاف إلى اختيار نساء ليس من ضمن دائرة أحزاب المعارضة. ومن هنا، تمثلت اول مشاركة للمرأة في مجلس الحكم وتصدرت هذه التجربة ثلاثة نساء هن(عقيلة الهاشمي التي تم اغتيالها واختيار سلامة الخفاجي بديلا عنها، رجاء حبيب الخزاعي، صنكول جابوك)، بيد أن رئاسة مجلس الحكم لم تسلم لأي امرأة من هؤلاء النسوة ووقت حصرنا على الرجال!

وفي اول انتخابات جرت في العراق ووفق امر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 96(قانون الانتخابات رقم 2004) الذي اشترط ان تكون نسبة تمثيل النساء لا تقل عن 25% وهذا الحد الأدنى أي ربع عدد اعضاء مجلس النواب وقتها حصلت النساء على 87 مقعد من اصل 275 ما نسبته 31.6%. وهذا ما يعني ان نسبة الكوتا التي حددها القانون هي الحد الأدنى أي انه يمكن ان تتجاوز نسبة النساء ال 25% لتصل حتى الى النصف من عدد اعضاء مجلس النواب.

ترجحت نسبة مشاركة النساء وتمثيلها في مجلس النواب في الانتخابات التي تلتها لتتذبذب بين صعود ونزول وحسب الظروف المرافقة لكل انتخابات الا انها في انتخابات 2021 كانت الأفضل اذ حصدت النساء 97 مقعدا بفارق 14 مقعد عن الحصة المخصصة " الكوتا" اذ اظهرت النتائج فوز 57 امرأة بوقتئهن التصويتية فيما حصدت البعض منهن اصوات اكثر بكثير من الرجال.



بقلم: نبيل عبد الفتاح

العام، وقانون الحرب، والقانون الدولي الإنساني، في الحالات التي يرتكب خصوم الولايات المتحدة، والمجموعة الأوروبية بعض أنماط السلوك الدولي المناهض لهذه المجموعة يتم استخدامها بأنه دفاع عن النفس على لاشئ؛ إذا كانت خارج مصالح هذه الدول، وسياساتها الخارجية؛ من هنا وصف أمريكا والدول الأوروبية ما تقوم به إسرائيل من مجازر، وعواصف نيرانية هائلة بأنه دفاع عن النفس على الرغم من أن حجم القوة النيرانية يصل إلى حد أنها تمثل قبلة نووية مثل التي أسقطت على هيروشيما، ونجازاكي في اليابان من قبل الولايات المتحدة على نحو ما يصف بعض الخبراء العسكريين حجم الجحيم النيرانى على القطاع والمدنيين-، ويعاد مجددا إنتاج وصف حق الدفاع عن النفس في كل خطاب سياسى من الإدارة الأمريكية، والسياسيين الأوروبيين، والإعلام

رغم كل الاختلافات في الكيفية التي سيكون عليها دور المرأة العراقية مستقبلا فان البعض يرى انها حققت تقدما كبيرا خلال الانتخابات الماضية، حيث يرى البعض ان النساء العراقيات اثبتن انهن اذا ما اتحت لهن الفرصة لدخول السياسة فأنهن يتفوقن على الرجال مستنديين بذلك الى النتائج التي حققتها المرأة في انتخابات 2021وهذه تعد سابقة الاولى من نوعها منذ اول انتخابات في 2005، وهذه النتيجة حسب رايهم تعطي دليل على ان الشارع العراقي ليس متعصبا ضد النساء. الا اننا نرى ان السبب هذا التفوق للنساء هو قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 خاصة وانه قسم البلاد الى 83 دائرة من خلال اعتماده نظام الدوائر المتعددة مع اشتراطه ان يكون في كل دائرة انتخابية امرأة واحدة على الاقل، وهذا ما نتج عنه زيادة فرص النساء بالفوز بالمقاعد لنيابية الامر الذي استثمرته الاحزاب في ترشيح النساء "المؤثرات" في الدوائر التي يمتلكون نفوذا فيها.

فلو كان هناك دعم للمرأة فعلا لشاهدنا انعكاس ذلك على تشكيل الحكومة وعلى المناصب العليا فيها اذ كان من المفترض ان تأخذ المرأة المكانة التي تستحق في السياسة وفي جميع عمليات صنع القرار.

الانتخابات حق في حين قد يعتبرها البعض واجب بغيرم الناخب في حالة عدم ممارسته هذا الواجب كما في اسراليا، وفي كلتا الحالتين فان المرأة لم تأخذ دورها الحقيقي في الانتخابات وتغيير ما يمكنها تغييره. ففي العراق خصوصا من يسير امور البلاد هم الخاسرين في الانتخابات لانهم هم من يشكلون الحكومات ويشرفون عليها، وبالتالي ليس هناك احتمال لان تصدر المرأة المشهد السياسي او حتى تكون صاحبة قرار فيه.

رغم ان النساء هن النسبة الاكبر في العراق، فلو شاركت النساء اللاتي يحق لهن التصويت جميعا في الانتخابات وصوتن لمن نفع عليه قناعتهن لاستطعن تغيير العملية السياسية برمته، الا انه وللأسف فان مشاركة المرأة في الانتخابات تكون منخفضة مقارنة بالرجل

الغربي المرئى والمكتوب والمسموع؛ دونما نظر إلى أن إسرائيل دولة احتلال للأراضي الفلسطينية، وأنها تعطل أية محاولات للعودة إلى مسار عملية السلام، وحل الدولتين؛ الأهم إغفال قواعد قانون الحرب، والقانون الدولي الإنساني، وحق المقاومة لمن هم تحت الاحتلال، ناهيك عن حقوقهم، وحدود ممارسات الدولة المحتلة على الأراضي والسكان المحتلين، وعدم التظهير العرقي، وفرض النزوح القسري على السكان، والعقاب الجماعي، ومنع وصول الغذاء، والمياه، والطاقة، والمواد الطبية إلى السكان المحتلين؛ الأخطر قصف المستشفيات، وجوارها من الطائرات على نحو أدى إلى تزايد القتلى من الأطفال، والنساء، والشيوخ، ومنع الدواء وانهيار المنظومة الصحية، وقتل بعض الصحفيين، وموظفي الأوروا، وغيرهم من المؤسسات الدولية؛ كل هذه الانتهاكات غير المعهودة في الصروب، تمارسها إسرائيل، وتساندها أمريكا، والدول الغربية، تحت وصف الدفاع عن النفس؛ على الكبرى، إزاء هذه المذابح، وسياسات دولهم الداعمة لإسرائيل؛ هذا التناقض الناضح في مواقف الإدارات الأمريكية والأوروبية، ساهم في نزع الطابع الأخلاقي عن السلوك الأمريكي، والأوروبي، والأهم اللا مبالاة بالقيم والقواعد الحقوقية

الإنسانية، وجل ما تسعى إليه هو محاولة تهدئة الأطراف الإقليمية - إيران، والأردن، ومصر، وحزب الله، والسعودية، ودول الخليج- حتى لا تتحول الحرب إلى حالة من الاضطراب الإقليمي الشامل، في مقابل لضغوطها على إسرائيل من أجل ممرات إنسانية مؤقتة لإدخال المواد الغذائية والطبية، والإغاثية، ودونما وقف شامل لإطلاق النار، وتبادل الأسرى من الجانبين؛ وترتيبات لما بعد الحرب، والعودة إلى مسار العملية السلمية، من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرعية مع ضمانات أمنية لكلا الطرفين تحت إشراف الأمم المتحدة، أو أطراف دولية.

لا شك أن هذا التناقض في القيم، والمعايير المزدوجة الأمريكية والغربية، ستؤدي إلى فواضل سوسيو- ثقافية ونفسية لدى الأجيال الجديدة من الشباب وصغار السن عربيا إزاء الدول الغربية، وإسرائيل، وقد يدفع ذلك إلى إنماء التطرف الديني في أوساطها الأمريكية، والدول الغربية، الغربية في ظل التظهير العرقي، والتجهيز القسري، والإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة، وتجد دعما من الدول الغربية، وتضفي عليها وصف الدفاع الشرعي، على نحو يبدو مقبورا للسخرية من هكذا سياسات تترس على المعايير المزدوجة إزاء الشعب الفلسطيني، والعالم العربي، في ظل عالم مضطرب، في طريقه للتغيير في موازين القوى العالمية!

# تحويرات ناصيف اليازجي السردية وتدشين قالب القصة العربية

د. نادية هناوي

إن أهمية السرد في حياة الإنسان هي التي أرشدته إلى فنون الأدب وهدته إلى تطويرها وبحسب ما في الحياة من متغيرات، ولقد دشّن القصاصون العرب القدما قالب المقامة بعد مراحل من الابتكار الفني في سرد الحكايات والقصص، استدعته طبيعة الحياة العربية وما مرت به من وقائع وأحداث.

وعكس استقرار هذا القالب السردى أهميته وفاعليته في التعبير عن الذات والجمتمع كنظام سردي له تقاليده الموضوعية والفنية. ولم تمنع تلك التقاليد النظام من أن يتطور وبما لا يخل بالقاعدة التي عليها أقام السرد العربي وأبنيته وقولبه. وهو ما تؤكده مقامات ناصيف اليازجي(1800. 1871)، وفيها اتبع تقاليد قالب المقامة المعروف في العصور الوسطى فتمكن من تطويره .

وقد فرغ من كتابة مقاماته الستين عام 1855 وجمعها في كتاب سماه(مجمع البحرين) وليس هو في ذلك بالوحيد، بل مثله عشرات الكتاب الذين عاصروه ألفوا كتباً في المقامات، ومن تقاليدها أن الحكاء يخبر عن سارد مفصول عن السارد العليم، وأن يكون الافتتاح بواحد من الأفعال الآتية(حكى/ حدث/ أخبر/ قال/ حدثنا/ روى/ أخبرنا) كما أن المكان يتغير مع كل مقامة، ومنه تتخذ عنوانها كالجنازية والكوفية والحلبية. والبطل محوري ويتمتع بلسان ذرب فصيح مسجوع، به يحسن إلبسان الشعر والتمثيل به على وفق سياق الأحداث الروية.

ولقد ادخل اليازجي تحويرات فنية انتقلت بالمقامة من كونها نوعاً سردياً إلى أن تكون جنساً هو القصة الحديثة، وتمثل تلك التحويرات في:

1- أنه غيّر اسم السارد إلى سهيل بن عباد وسمى البطل بالشيخ ميمون بن خزام؛ أنأ الخزامي سليل العرب اذهب بين الناس كل مذهب

وله روح فكهة تجعله قادراً على تمثيل

مختلف الأنوار فيكون طبيبا وخطيبا وقاضيا ولغويا وفلكيا ومسافرا غريبا ويجمع بين الاحتيال وادعاء معرفة العلوم كالمطب والفلك والفقه والمنطق واللغة وصنع الأحاجي والدراية بالخيل والإبل، وعادة ما يتغير مجرى السرد باستعمال ظرف الزمان(إذا)وإذا ركب يضربون أكباد الإبل / وإذا موكب من الرجال قد انزحموا على شيخ) وبهذا الظرف تتعدد الأحداث فيحتمك السرد ويكون للامعقول دور في التصعيد الدرامي(ولما فرغ من آيائه زفر زفرة الضرام وقال هذا ممن يمشي على الماء.. وطفقوا يقبلون يديه ويتبركون بمس برديه)ص22

2- أن الحكاء الذي كان مختفيا وراء السارد عند الحريري أصبح عند اليازجي ظاهرا، في هيئة مؤلف منتج يكثر من الاعتذار عن ما (لفقه) من أحداث، وليس التلقيق سوى تمثيل سردي، أما الأحاديث فهي المقامات التي في قالبها صب ذلك التخييل، فقال مستهلاً كتاب مجمع البحرين:(الحمد لله الذي جعل المقامات لأهل الكرامات حمدا يزلنا إلى مقامه الأسى ويتخلفا بيراتك أسماته الحسنى.. أننى قد تطلعت على مقام أهل الأدب... بتلقيق أحاديث... ونسيت قانعها إلى ميمون بن خزام ورواياتها إلى سهيل بن عباد وكلامها من بني مجهول)ص9.

3- أن اليازجي حدد أغراضه الأخلاقية ومقاصده العلمية من التلقيق / التخييل(تحريث) أن أجمع فيها ما استطعت من الفوائد والقواعد والغرائب والشوارد والأمثال والحكم والقصص التي يجري بها القلم وتسعى لها القدم ص9 وقال مختتما مقاماته:(هذا آخر ما علقته من هذه الأحاديث الملقفة: تلقيت هذه الصنعة من باب التطفل والهجوم إذ لم اخف على أستاذ قط في علم العلوم وإنما تلقفت ما تلقفته بجهد المطلعة.. فان أصبت فرمية من غير رام وإن أخطأت فالمعزرة عند الكرام)ص325

4- أضاف اليازجي إلى موضوعات المقامة المعروفة موضوعات جديدة كالتهكم والتظلم والهجاء

والخاصة والتوبة وغيرها، ص83. وهذا التجديد في الموضوعات هو دليل الاستجابة لروح العصر، وكيف بعد ذلك لا يكون للعصر أي صدى في مقامات اليازجي؟!

5- أن السجع الذي كان ساردو المقامات في العصور الوسطى يتباهون به صار سارد المقامة في القرن التاسع عشر. يمتاز منه ويحاول التخلص من سطوته، فكان السجع في مقامات اليازجي قليل التوظيف وعادة ما يرد في المقدمة حسب أهل الأدب... بتلقيق أحاديث... ونسيت إلى السفر، فامتطيت ناقة تسابق الرياح، وجعلت اخترع الخوضاب، والبطاح حتى خيم الغسق وتصرم الشفق)ص11

6- أن لقاء السارد بالبطل عند اليازجي يكون غفويا أي أن لا معرفة سابقة بينهما، ففي (المقامة البدوية) يلتقي سهيل بن عباد رجلا من وراء الحجاب هو الشيخ ميمون بن خزام.

7- يشترك في بناء الحكمة السارد البطل وشخصيات أخرى مساندة، فحين لاح للصوص الشيخ ميمون وكان معه غلام وجارية والسارد سهيل، احتال الشيخ على اللصوص وقال لهم: (يا قوم هل أنلكم على تجارة تقوم بحقق الغارة فطلب من الغلام أن يهبط بهم إلى مراعي الريف قال سهيل: فلما توارى بهم اوفض الشيخ على ناقته القلوص حتى أتى فنادى للصوص وطلب المراعي فانهالت



ناصيف اليازجي

في أثره الرجال وإذا اللصوص قد ساقوا قطعة من الحمائل فأطبقوا عليهم من كل جانب وأخذوهم أسرى إلى المضارب)ص12 وكل ذلك جرى ليلا وحين أشرف الصباح قال الشيخ: (عند الصباح يحمد القوم السرى) وأخذته هزة الطرب وانشد شعرا وعلق السارد(فعبجت من أخلاقه وأسفت على فراقه وودت على ما بي من الفاقة لو مكث واستنبتع الناقة).. ولا يخفى ما للحوار باستعمال(قال) وقلت وقالوا(ا) من دور في تصعيد درامية التحيك.

8- تطبيق السارد على ما قام به البطل من أفعال يؤكد انه يتقصد تقديم قصة تتألف من مجموعة أحداث. ولذلك سمي كتابه(مجمع البحرين) وأخذه من قوله تعالى(وإذا قال موسى لفتهاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين) فأراد اليازجي بالجمع ما يجتمع في القصة من أحداث وشخص و بالبحرين ما يحجر فيه باحثا في القصة عن أمثال وحكم وقوائد وغرائب، وليس كما ذهب د. شوقي ضيف من أن اليازجي قصد بالبحرين النظم والنثر.

9- أن أغلب تعليقات السارد إيجابية باستعمال واحدة من هذه الصيغ (فرجعت أقول: / ورجعت استمطر/ فعجت من أفانينه/ وما زلنا كذلك حتى/ فودعته/ فأمسكت عنه/ فوجدت / كان ذلك من أعجب ما رأيت) مع الخلو من

في أحدث روايات الياباني (أكيرا ميزوياشي):

## الموسيقى .. حصن منيع ضد الجنون البشري!

ترجمة: عدوية الهلائي

في قصة تمتد ما بين الأربعينيات والوقت الحاضر، نجت شخصيات الروائي الياباني بطريقة ما من أهوال الحرب، بفضل حبها للموسيقى. فقد جعل أكيرا ميزوياشي الموسيقى خطا الزاميا في جميع رواياته. وفي هذا الموسم الأدبي 2023، يستمر الكاتب في الرواية الموسيقى في روايته "مجموعة لانتسني" الصادرة عن دار غاليمار. بعد استخدام الكمان في رواية (الروح المكسورة) عام 2020، الحائزة على جائزة بائعي الكتب والفيولا في رواية (ملكة القلوب) عام 2022، أما روايته الجديدة فيخصها آلة التشيلو.

والكاتب أكيرا ميزوياشي هو روائي ياباني - فرنسي، حيث أقام في فرنسا ما بين السبعينيات والثمانينيات، ودرس في جامعة بول فاليري في مونبلييه ثم في مدرسة الأساتذة العليا. وهو يقيم الآن في طوكيو.

وتتحدث روايته الجديدة عن كين ميزوتاني، وهو عازف عكري في العزف على آلة التشيلو. وعندما كان عمره 19 عامًا فقط، فاز الشاب بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية في لوزان عام 1939 ومنحه هذا الفوز امتياز استخدام آلة تشيلو ثمينة جدًا، كان قد صنعها صانع الوتريات الفينيسي ماتيو جوفريلر عام 1712. ولكن، وفي ربيع عام 1945، تلقى كين الأمر بالانضمام إلى صفوف الجيش الإمبراطوري الياباني والذهاب إلى الجبهة، فاضطر أن يتخلى عن أحيائه وعن آلة التشيلو الخاصة به، بقلب مثقل بالحزن، مرغمًا على خدمة بلد كان قد وقع "فريسة لشيطان الحرب والاستبداد الذي يستهزئ بالضامئ"!

وبعد سبعين عامًا، في باريس، وخلال حفل موسيقي، سمع عازف التشيلو الشهير غيوم والتر اضطرابًا بسيطًا في الصوت داخل آله، و "تغييرا غير محسوس في الصوت" بينما كان يعزف كونشرتو لإدوارد إيجار. بالنسبة للعازف جاك ميلارد، كان الشخصيّص واضحا: فالة ماتيو جوفريلر المصنوعة البشري والبعض الآخر ينقل نكري

العدد (5548) السنة الحادية والعشرون - الأحد (12) تشرين الثاني 2023

# ثقافة

## قناديل

• لطيفة الدليمي

## كتابة لاتطعمني عسلاً لأريدها!

قبيل الكثير وكُتِبَ أكثر مما قبل عن الجوائز العربية في الميادين الإبداعية. تلك حقيقة مُوقّعة ومفهومة في مقدماتها وأسبابها، الإبداع خصيصة عصبية على التوصيف والتخصّص في نطاقات تشخيصية ضيّقة؛ وبالتالي فهي عرْضة للتكثيف الشخصي بحسب المطلوب. يكفي أن يقول لك فلان: فلان أعظم كاتب في العالم. هذا رأيه المصوغ بذائقته الشخصية التي ليس لنا مناقشتها أو تفكيكها بأدوات التحليل المنطقي الصارمة. يستوي الأمر في محبة كاتب دون سواه مع تفضيل ماركة شاي أو ملابس أو حذاء دون سواها – على سبيل المثال – كتبت غير مرّة أن جوائز نوبل غير الأدبية ليست عرْضة لهجوم خفيف أو ثقيل، وتكاد أن تكون معروفة ومتفقا عليها حتى قبل إعلانها؛ غير أن جوائز نوبل الأدبية لاتخصّص لهذا الميزان في القياس والاستنتاج. التسويغ جاهز وليس لك محاججته لأنك ستخسر دواما. الأمر منوط في النهاية بذائقة أعضاء اللجنة التولية.

دعونا من كل هذه المواضعات المفهومة. أريد في هذه المقالة التخصّص والتشخيص. الأمر المخصوص هو الجوائز الإبداعية العربية، والتشخيص المطلوب هو سلوك بعض الفائزين الذين يعاد تدويرهم من جائزة لأخرى كل بضع سنوات. أكتب هذا وأنا لست من المهتمّين بحصد الجوائز مع تأكدي المسبق بأن العمل على نيل جائزة نظير عملٍ مستحقّ هو جهد له مشروعيته الكاملة.

سأترك أمر لجان منح الجوائز جانباً مع معرفتنا بكثير من شؤونها وشجونها وغلبة العلاقات الشخصية بين أعضائها وميلهم لإختيار الأسماء المكرّسة الجاهزة من غير (وجع دماغ) أو تعكير مزاج بالقرءات الواسعة والديقة. ربما كانت هذه اللجان تعتمد أمثلة (أ من تعرفه خير ممّن تجهله)؛ وبالتالي سيكون خيارا مقبولاً وميسراً لإختيار الأسماء التي رفعتها البروباغندا إلى مصاف الأعلام مع العلم أنّ بينها قد تكون أسماء مستعقبة لأرفع الجوائز.

الاستحقاق هو جوهر الأمر الذي أريد التدقيق فيه والخوض في مخاضته المعقّدة. نعرف أنّ الجوائز هي أداة من أدوات السياسات الثقافية الناعمة التي تعتمدها الدول لتكريس سطوتها الداعمة لأزغها السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ ومن ثمّ لن يهتمّ راسمو هذه السياسات الناعمة إن فاز زيد أو عمر. لكن ما أريد التأكيد عليه هو التالي: ماذا يرضى فلان من المهتمّين في الحقل الأدبي بالتحديد إعادة تدوير إسمه والفوز بجائزة كل بضع سنوات؟ نعرف الجواب المسبق: الجائزة بعض موجبات الإستحقاق. نعم هذا صحيح. قد يكون الروائي (س) أو الروائية (ص) مستحقّين لكل جوائز العالم؛ لكن هل ينبغي دوما أن تنصّرف بموجب الإستحقاق؟ هل عسير علينا أن نضيف بعض الإيثارية في سلوكتنا فدعو – مثلا – إلى مدونة سلوكتنا فنترجّح فيها أن منّ يحصل على جائزة عربية (سمة) قيمتها عشرات ألوف الدولارات لايحقّ له الحصول على جائزة دسمة أخرى؟ سيرى البعض في هذه المدونة سلوكا ينطوي على قدر من الطهرانية الغربية على واقعنا وسلوكتنا الومي. لأبأس. قللوا مناسب إيثاريتكم واجعلوها كل عشر سنوات (لها بات أمرا شاقا أن تنتظر عشر سنوات أوخمسا لكي تفوز بجائزة؟ لو كان الجواب بالإيجاب سأقول لك من غير حجل: أنت كتّيب من أجل الجائزة إن؟!.. وقانونك الموحّج لعملك: كل كتاب بجائزة.

الأمر أبعد من محض الدعوة الإيثارية. هناك مسوغات عملية دافعة لهذه الدعوة.

أولا: نعرف أنّ العديد من الحاصلين على جوائز نوبل فحقت نار الإبداع في دوأخلم غب فوزهم بالجائزة وكان الجائزة التولية خذرت قواهم. لاظنّ أنّ المال هو السبب لأنهم في العادة كانوا من ذوي المبيعات الكبرى التي تدرّ عليهم أموالا كثيرة. أحسنّ أن لحظة البراعة الاولى غادرتهم بعد أن عرفوا كواليس العلاقات في المرات الجانبية لسور النشر وصاروا يعيرون إهتماما لأمر آخر أكثر بكثير مما يفعلونه مع الفعالية الإبداعية. صار إبداعهم أقرب إلى لعبة سوق وفروض دور نشر، وغادروا منمنطة الإصغاء للدافع الحقيقي للكتابة. الأمر معنا – العرب – مختلف تماما. رائحة المال تدفع نحو المزيد منه بمسعى محموم يصير فيه الهم الإبداعي منشطا ثانويا مركونا في الزوايا المنسية. أنا أقرأ وأرى وأحزن بين أعمال سابقة لجائزة ولوحة لها. وأستطلع تخمين بعض محاصل في طبعة الكتابة لدى بعض من حصلوا على جو إزّ ضخمّة.

ثانيا: جوأرنا العربية سمينة مغرية، وهذه علّتها التي يراها البعض دليلا على فرادتها وتميزها ودعمها للمبدعين العرب. لماذا؟ لأنّ هذا البعض يريد الإستئثار بالصيد لوحد من غير مزاحمة من آخرين، ولسان حاله يقول: الخير كثير والمال وفير؛ فلماذا لا يكون لي شيء منه؟ ولماذا لا يكون كله لي؟ لو أنّ جائزة سمينة تجرّأت ثلاث جوائز ينتفع منها ثلاثة من المبدعين العرب بدل أن يستأثر بها واحد؛ أليس هذا أقرب لمعايير العدالة والاستحقاق؟ ثمّ أنّ الجائزة الممتلئة ماليا تعري (لوجسيتيا) بإمكانيات الفساد أكثر من جائزة محتشمة!؛ ولن أفضل أكثر في هذا الشأن.

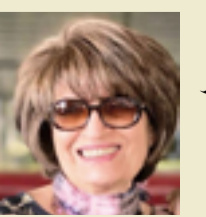
ثالثا: فلسفة الجوائز الإبداعية العربية تعتمد مبدأ دعم المبدعين العرب الذين لايتسنّى لهم مداخيل مقبولة من مبيعات أعمالهم بحكم واقع حال ثقافتنا السائدة واعتبارات سوق النشر العربية والإحوال الاقتصادية المتشكّفة في العديد من البلدان العربية. كيف ستدعم هؤلاء المبدعين إذا كانت الجائزة تتوجّه لكاتب محدد كل بضع سنوات؟ هل نريد تكريس نمط مستحدث من الاقطاعيات الأدبية التي يقوم عليها إقطاعيون زوايون أو نقاد أدبيون أو شعراء.....

تابعتم مرّة روائيا عربيا في لقاء تلفزيوني معه. هذا الروائي حصل على كلّ الجوائز الكبرى، وعندما سلّته مقدّمة البرنامج: هل تطمح لجائزة جديدة؟ أجابها: ولم لا؟ كانت عيناه وهو يجيب تبرقان بريق أعرف أسبابه. أجاب بمنطلق من لايتملك لمن وجبة فطور صباحي في بيته. وأنّ الجائزة هي التي ستدفعه من جوع مميت!!.. هؤلاء يتصرفون بمنطق الرأسمالية المتغوّلة: كل شيء لي ولشيء للآخرين. هذا هو قانونهم الأعلى الذي يحكم سلوكهم. سيجيبك بعضهم: وماذا في ذلك؟ المثل البائس يقول (زيادة الخير نعمة لأحد يرفسها)، ويبدو هذا البعض تلاميذ خلّصا لهذا المثل.

ندين الرأسمالية المتوغّشة بأشدّ عبارات الإستهجان؛ لكنني موقّنة أننا سنفعل أكثر بكثير ممّا يفعله الأرساليين لو ألتحت لنا الموارد المالية التي أتاحت لهم. الاخلاقيات تمتدّحن في الميدان وليس بتكرار الأمثولات الربعية التي لاتنعب منها عندما لاتكون مضطرين لوضعها موضع الإمتحان الصعب. المبدع الحقيقي (ولن أقول الإنسان الحقيقي حتى لأنّهم بالمثالية المرطلة متى ماأسن على لقمة يومه ووجد سقفا يأويه وأناسا يحبهم ويحبونه ويكتب لهم ومن أجلمه فيحصدن لن يعطله شيء عن الكتابة. ولن تكون الجائزة مطعمه الذي يلهث وراءه؛ أما من يكتنّب ويعنه على جائزة سمينة فلانتتظر منه مايمكن أن يرتقي برويكتك وذاقتك وأفكارك.

أذكر أنّ شاعرا شيعيا عراقيا رحلا قال مرّة: الشعر الذي لايطعمني عسلاً لأريده وليس لي معه شأن من قريب أو بعيد. قد يكون شعرة رفيعا بحسب رؤية الشعراء الشيعيين؛ لكنه سيقوي شعرا يسيل العسل من كلماته، وهو ليس عسلا مجانيا بالتاكيد. إنه عسل متوقّف على تسعيرته المنبسّقة أو المتوقّعة. وقد علمتني خبرتي أن لألق بكتابة يسيل عسل بهذه الواصفات من كلماتها.

دعونا من كلّ هذه المواضعات المفهومة. أريد في هذه المقالة التخصّص والتشخيص. الأمر المخصوص هو الجوائز الإبداعية العربية، والتشخيص المطلوب هو سلوك بعض الفائزين الذين يعاد تدويرهم من جائزة لأخرى كل بضع سنوات.





## اقراء

### المرأة المسكونة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "المرأة المسكونة" للكاتبة جيوكوندا بيلي، ترجمة روعة حقي. وتدور أحداث الرواية في نيكاراغوا وسط جنوبي أمريكا اللاتينية وقت الغزو الأسباني عليها، فنجد شخصية "ايتسا" التي تنتمي فيما بعد انتهاء الغزو لعصر الاكتشاف. بدأت جيوكوندا بيلي حياتها كشاعرة حيث صدر لها العديد من الدواوين الشعرية منها "على العشب"، "خط النار"، "حب متعمد"، "من ضلع حواء"، "عين المرأة"، ثم تحولت لكتابة الرواية منذ الثمانينيات واستلهمت بهذه الرواية، التي حصلت بها على جائزة "كاسا دي لاس اميركاس" أو ما يعرف بـ "بيت الأمريكتين" التي تمنح لكتاب أمريكا اللاتينية.



## العمود الثامن

علي حسين

### كتاب ونائب وما بينهما

كنت أنوي الكتابة عن القنبلة التي فجرها النائب مصطفى سند وهو يخبرنا بكل ثقة أن الفريق عبد الوهاب الساعدي مجرد أكتوبية، ولا صحة للمعارك التي شارك فيها، وأنه، أي الساعدي، صنيعة أمريكية.. للأسف في هذه البلاد التي ابتلت بنواب الفضائيات تكرر ظاهرة لا وجود لها في بلدان العالم التي تحترم جيوشها، وتلتخص بمحاولة الإصرار على إهانة الجيش العراقي الذي لا يريد له البعض أن يصبح قويا. لكنني سأترك السيد النائب وأنا واثق أن لا أحد سيسأله لماذا تهرين قائدا عسكريا ومن على الفضائيات، واسمحوا لي أن أخصص هذه الزاوية لتسجيل التحية والتقدير لحدث ثقافي مهم وأعني به مهرجان "أنا عراقي، أنا أقرأ" الذي يخضمه مجموعة من الشباب يحبون وطنهم، ولا ناقة ولا جمل لهم في معارك النواب المصرية.

ولأنني أنتمي إلى قوم لا يمكنهم تخيل عالم لم تظهر فيه الكتب، التي سطرها مجموعة من الأحرار علموا البشرية قيمة وأهمية الحياة، وتجذني أردت عبارة عمنا أفلاطون الشهيرة "إن طلب المعرفة شرط لمن يتقصد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وأصق.. وأتمنى أن لا يخرج علينا نائب منحوس ويقول إن أفلاطون صنيعة إمبريالية.

أنظر إلى الكتب التي غصت بها حقائق أبي نواس، وأسرح مع هذا العرس الثقافي، وأتذكر بغداد أيام كان فيها فيلسوف العرب الأكبر الكندي يوصي المسؤولين بأن: "الزمو العدل لتزكم النجاة، العدل أمان النفس من الموبقات، والحكمة سلم العلو، فمن عدمه عدم القرب من باريه"، وكان يقول راحة السفهاء في وجود الباطل. وما أكثر السفهاء في بلاد الرافدين هذه الأيام، فيما الجاحظ يوصينا بأن ننتبه للكتاب لأنه "الصاحب الذي لا يتملك، ولا يدخله بالناق،"

تلك كانت بغداد الفارابي والتوحدي، والكرملي وعلي الوردى والزهاوي، فيما اليوم تغزوها أسراب جراد الجاهلين الذين يرون فيها خزينة ينهبونها في وضع النهار. وفضائيات بدون من خالها سمومهم. دائما كنت أسأل نفسي: ترى كيف سيكون شكل العراق لو لم يسيطر فيه تلكامش ملحمة ولم يحول فيه المتنبئ الشعر إلى نصوص في الجوع الباطل. ولم يعط حمو راوي احترام القوم الذين، هل يمكن أن تتخيل العالم برمته من دون الحروف الأولى التي خرجت من هذه الأرض؟

تعبنا الكتب المنفعة والمتعة في هذه الحياة. وتحول لنا الأرض إلى قرية واحدة قبل أن يكتشف الأمر منظرو العولة، كتب بزوبنا أصحابها بالحمكة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاما وأمالا وعوالم جميلة، كتب ندين لها بجمال الحياة، لولاها لكنا نرى بغداد مجرد دار للسكنى وليست قصيدة رابعة لمصطفى جمال الدين: "مرت بك الدنيا وصبحك منشمس.. وندجت عليك ووجه ليك مقمر.. عذرا ايها الشاعر الكبير.. انهم يكرهون بغداد."

# الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في اتحاد الأدباء يحتفي بالفنان مناضل داود



متابعة المدى

أقام الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في إطار برنامجه في الاحتفاء في تكريم الضانين جلسة ضيف فيها الضانين مناضل داود للحديث عن تجربته الفنية في التمثيل والإخراج. وادار الجلسة: د.سعد عزيز عبد الصاحب.. والتي استهلها بالتعريف بالفنان داود حيث قال:

الإدارة وانتشار الفساد والمحاصصة الطائفية والأرهاب، وتأثير كل ذلك على الحياة اليومية للشخصية البغدادية النمطية، التي كانت بمثابة النموذج. وأشار إلى مسرحيته (روميو وجوليت في بغداد) التي حاولت من الاقتراب من الأحداث الصعبة التي مرت بها البلاد، عبر تسليط الضوء على معاناة عاشقين عراقيين في بلد تعمه الصراعات والفوضى.

والمسرحية تحكي قصة عائلتين عراقيتين تنتميان إلى طائفتين مختلفتين في العقيدة، وتقود الخلافات والتعصب الديني إلى معارضة لزوج شاب من هذه العائلة بشابة من عائلة أخرى. لكنهما يقران مع ذلك الزواج سرا، على الرغم من معارضة أهليهما. وفي ختام المسرحية يلقيان حفلتهما في انفجار إرهابي في إحدى كنائس بغداد، في أحداث تشابه تماما ما يعقب الهجمات الانتحارية التي غزت بلاد ما بين النهرين بعد الاحتلال الأمريكي 2003.

وقال إنه كان متحمدا في طرحه العمل، خصوصا مشاهد أئين للشقيقتين كبيرين السن اللذين يعيدان المعارك منذ سنوات الحضارة. في حين يجسد المشهد الأخير في كنيسة سيدة النجاة في بغداد، التي تدمرت خلال إحدى الهجمات الإرهابية، حيث تقع الكنيسة على مقربة من بداية المسرح الوطني مكان العرض الأول للمسرحية.

كان يفعل اساتذتنا أيام الدراسة. فانا الأبن الشرعي للفنان الكبير الراحل قاسم محمد، الذيم كنا بالنسبة له مشاريع مقترحة للتعليم، في الكلية أو في المهقى أو في الشارع. ثم تحدثت عن تجربته العراقية التي عرضها في لندن (مخفر الشرطة

عن تجربته، والتي استهلها، في سؤال من المقدم له، كونه كان أول من عاد إلى بغداد من المسرحيين العراقيين عام 2003، قائلا: لم أعود بغداد أبدا، فقد كانت طيلة سنوات الغربة تسكن في قلبي وعقلي، وعندما عدت إليها، كانت أميتي أن أدرس هذا الجبل تما مثلما

دائم على خشبات المسرح هناك. وفي عام 1996، انتقل إلى سانت بطرسبرغ، حيث التحق بالأكاديمية المسرحية وناقش أطروحة الدكتوراه في عام 1999 بعنوان (مسرح التعزية في العراق)، الصادر عن دار المدى. ثم دعا مقدم الجلسة الفنان للحديث

## (11-11) .. يوم العزاب أكبر حدث للتسوق في العالم

متابعة / المدى

التسوق الأخرى في الصين، بما في ذلك مبيعات منتصف العام "٦١٨" التي تعد ثاني أكبر مبيعات في البلاد. وبالغفارة، اشترى المتسوقون الأمريكيون العام الماضي المزيد من ألعاب البوكيمون، وهوت ويلز، وأجهزة التلفاز، والأحذية، والمقالي الهوائية خلال فترات التسوق الرئيسية في الجمعة السوداء و Cyber Monday، وفقا لشركة أوبوي.

الأمريكيون البالغ ٣٥,٢ مليار دولار العام الماضي خلال أسبوع الإنترنت، وهي الفترة من الجمعة السوداء إلى يوم الاثنين السبتراني، وفقا لبيانات من Adobe Analytics. يأتي Cyber Monday مباشرة بعد يوم الجمعة الأسود، الذي يصادف اليوم التالي لعطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة، وهو يوم التسوق الأكثر ازدهارا خلال العام في الولايات المتحدة. لكن النمو يتباطأ حتى مع وصول المبيعات الإجمالية ليوم العزاب إلى مستويات قياسية، حيث يمثل ارتفاع العام الماضي بنسبة ٣٪ أبطأ زيادة على الإطلاق. وقد فقد الحدث في السنوات الأخيرة بعضا من حداثته مع ظهور مهرجانات

نشأت فكرة يوم العزاب في جامعة نانجينغ الصينية في عام ١٩٩٣ وكان يطلق عليها في الأصل "يوم البكالوريوس"، إذ في هذا اليوم، يعامل العزاب أنفسهم بالهدايا، بينما ينظفون أيضا التجمعات والحفلات الاجتماعية. في العام الماضي، بلغ إجمالي قيمة البضائع المباعة خلال ازدهار التسوق - المعروف أيضا باسم "Double ١١" - ١,١٥ تريليون يوان أو ١٥٧,٩٧ مليار دولار، وفقا لبيانات من شركة Bain الاستشارية. وهذا أكثر من أربعة أضعاف ما أنفقه المتسوقون

## لطيفة تتعرض للتهديد بسبب "طغاة العالم"



متابعة / المدى

من قبل المنصات العالمية، ومن بينها منصة "تيك توك"، حيث منعوا الأغنية وهددت المنصات بإغلاق الأغاني والحسابات الخاصة بالمطربة التونسية. لطيفة تابعت حديثها في مقطع الفيديو حول ما تربت عليه في تونس، والدعم الكامل الذي يتم تجاه القضية الفلسطينية، والجميع رأى ما حدث بعد القصف. كما شددت على أن الفن سلاح مدني، واستشهدت بما كانت تفعله كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، وجولاتها الغنائية بعد نكسة ٦٧، تلك الجولات التي كانت توجه العائد الخاص بها لصالح دعم الجهود الحربي في مصر.

لطيفة علقت على الفيديو الخاص بها قائلة "كل فنان حر في مواقفه.. لكن في النهاية احنا كلنا فنانون وأكد بداخلنا حب كبير للإنسانية وللشعرية.. ومفيش فنان مش حساس.. وكل فنان محترم في مبادئه وقيمه". المطربة التونسية أعلنت قبل أسبوع عن قرارها تأجيل طرح باقي أغانيها اليومية الجديد، بسبب الأوضاع التي تجري في غزة، ونشرت عبر حساباتها الرسمية عدة مقاطع فيديو قديمة لها مانصرة للقضية الفلسطينية.

كشفت المطربة التونسية لطيفة عن تعرضها للتهديد من المنصات العالمية بسبب أغنية أطلقها قبل سنوات، ولكنها قررت أن تعيد نشرها مرة أخرى. تلك القصة التي أعلنت عنها لطيفة من خلال مقطع فيديو نشرته عبر حسابها على "إنستغرام"، تحدثت فيه عما يحدث في غزة، ودعمها الكامل للقضية الفلسطينية. لكنها أشارت إلى كونها قدمت من قبل أغنية إلى طغاة العالم، لكنها تعرضت إلى تهديدات

## ماسك يقب التواصل: إذا قتلت طفلاً في غزة ستخلق مزيداً من حماس

متابعة / المدى

بالعين والسن بالنسب يفاقم الوضع سوءاً. وتساءل: "مقابل كل عنصر من حماس تقتله إسرائيل، كم واحد آخر خلقت؟". كما اعتبر أنه "إذا قتلت إسرائيل أطفال بعض الناس في غزة، فهذا سيولد غضبا أكبر وربما إرهابا على المدى البعيد، فإذا ما قتلت إسرائيل طفلا في غزة فستخلق المزيد من حماس"، وفق تعبيره. ولقت ماسك إلى أنه لا توجد إجابة سهلة حول كل ما يتعلق بالشرق الأوسط، لكنه أزدف

غدا الملياردير الأميركي إيلون ماسك حديث مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، بعد نصيحة قدمها لإسرائيليين. أغنى أغنياء العالم رأى في مقابلة مع المذيع الشهير ليكس فريدمان المقيم في الولايات المتحدة الجمعة، أن على إسرائيل أن تتصرف بأقصى أنواع اللطف الممكنة، وفق تعبيره. واعتبر أن تطبيق مبدأ العين

قائل: "برأيي الدقيق حماس هدفت إلى إثارة رد فعل عنيف ومبالغ فيه من قبل إسرائيل، لأنهم لم يتوقعوا (حماس) تحقيق نصر عسكري". وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة تسلا: "لقد أراوا حقاً ارتكاب أسوأ الفظائع الممكنة من أجل إثارة رد فعل إسرائيلي عدواني كبير والاستفادة من هذا الرد لحشد المسلمين في جميع أنحاء العالم من أجل قضية غزة وفلسطين.. وقد نجحوا بالفعل".

## قضى 100 يوم بسجون داعش

# الكاتب الموصل محمد العطار: قدمت براءة الموصوليين من الإرهاب وبينت الحقيقة

الموصل / سيف الدين العبيدي

قد يعد اجراً كاتب موصلي مر على التاريخ الحالي الذي يكتب في ام الربيعين نتيجة لما حصل لها خلال السنوات الـ ١٠ الماضية او اكثر، حمل قضايا الموصل على اكتافه وواجه الموت لأكثر من مرة في سبيل نقل الحقيقة للمجتمع والعالم لما يحدث من مؤامرات على المدينة وبيان براءتها من كل التهم التي واجهتها، وما حصل له في سجون داعش التي قضى فيها ١٠٥ أيام، دفع الدكتور محمد عبدالله العطار إلى إظهار حقيقة ما دار بتلك الأيام، العطار استاذ جامعي سابق وذات الخمسينيات من العمر اخص في الفقه الإسلامي السياسي، بدأ بالكتابة قبل أكثر من ٢٠ عاماً والف مسرحية بعام ٢٠٠٢ باسم "ويبقى الأمل" عرضت على مسرح الربيع ولاقى صدى كبير، إلى جانب تأليفه لـ ٧ كتب لغاية الآن، الكتاب الاول كان بعنوان "الإرهاب صناعة امريكية لمحاولة طمس الهوية

والعالي، وجامعات الازهر وطرابلس لبنان والخرطوم، حيث افتتح المعهد اوابه لغاية سقوط الموصل بعام ٢٠١٤ وكان يتكون من ثلاث مراحل، وكانت الفكرة منه هو جعل شهادته بدرجة "الدبلوم"، وان يفتتح

منه فرعين في بغداد والرمادي، وتطويره بالمستقبل وجعله قسم بجامعة الموصل، لكن الامر الغي بعد التحرير بسبب عدم الحصول على الموافقات في اعادة افتتاحه. خلال دخول داعش إلى الموصل في ١٠



حزيران ٢٠١٤ لم يستطع العطار المغادرة لإرتباطات عديدة، ولم يكن يتوقع ان يحصل ما حصل، إلى ان اعتقل في ٣ تموز، وبقي تحت التحقيق لمدة ١٠٥ أيام قضاها في سجون داعش. ومن تلك اللحظة جاءت رغبته في كتابة اجري مؤلف عن نكبة الموصل لغاية الآن، والاكثر تفاصيلاً لما حدث في وقتها، تكلم فيه عما كان يحصل داخل السجن له وللمعتقلين الذين معه، بعضهم أفرج عنهم وكثير منهم استشهدوا. وعند التساؤلات عن كيفية الإفراج عنه، اجاب العطار انه لم يعترف بأي شيء، ولأنه لا ينتمي لأية جهة كانت، ورغم ذلك اصدر بحقه حكم الاعدام، ولكن في وقتها تعرضت السجون المجاورة لسجنه إلى القصف من طيران التحالف الدولي، وادى إلى مقتل القاضي الذي حكم عليه وبعد نقله ومن معه إلى سجن اخر اعيد التحقيق بقضيته، ورأى القاضي الاخر انه لا حاجة لمحاكمته والافراج عنه والاكتفاء بالإقامة الجبرية، وكتب بذلك عمر جديد له بأمر من الله تعالى. تمكن العطار من اصدار

داعش.